خطة ترامب تهدف لتصفية القضية الفلسطينية ودول عربية تضغط لتنفيذها

استهدفنا 228 سفينة مخالفة في إطار عمليات إسناد غزة

سيد الجهاد والمقاومة: عملياتنا في البحر حققت نتائج مهمة

21 لاعا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025
12 ربيع الثاني 1447هـ العدد (1711)

بعد دعوة السيد القائد لنفير واسع

هدير الشعب

تعز المحتلة
المرتزقة يقتلون أسيراً
04

الرقم المجاني 8000 110
بما يقارب
27
مليار ريال
إطلاق مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ
zakatyemen

الأمريكي و«الإسرائيلي» يسعيان لتحويل غزة إلى منطقة مستباحة

دول عربية تضغط على الشعب الفلسطيني لتنفيذ خطة ترامب

الخطة تهدف لتصفية القضية الفلسطينية وتهويد القطاع

سيد الجهاد والمقاومة: عملياتنا في البحر حققت نتائج مهمة

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العمليات العسكرية في البحر الأحمر، حققت نتائج مهمة في تعطيل ميناء أم الرشراش وتكبيد كيان العدو الإسرائيلي خسائر كبيرة في وضعه الاقتصادي.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الخميس الماضي، حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية "من المعروف عالميًا أن عملياتنا في البحر حققت نتائج مهمة في تعطيل ميناء أم الرشراش وما نتج عنه من خسائر كبيرة للعدو الصهيوني في وضعه الاقتصادي بقدر ما كان يحصل عليه من مكاسب وإيرادات مالية ومصالح اقتصادية، من جانب، ومن جانب آخر هناك دلالة استراتيجية كبيرة في منع العدو من الملاحة عبر البحر الأحمر إلى باب المندب وخليج عدن، وهو موقف له أهمية استراتيجية كبرى يعترف بها كل العالم من مراكز أبحاث ومسؤولين ودراسات وتصريحات حتى الصهاينة بأنفسهم".

وأشار إلى أن عمليات اليمن في البحر مستمرة لمنع السفن التي تخالف قرار حظر الملاحة على العدو "الإسرائيلي".. مبينا أنه تم يوم الخميس قبل الماضي استهداف سفينة مخالفة لقرار حظر الملاحة على كيان العدو، ليصل عدد السفن المستهدفة في عمليات الإسناد اليمنية إلى 228 سفينة، وهو عدد مهم يشهد على مدى جدية الموقف اليمني وفاعليته وتأثيره على العدو الصهيوني.

وجدّد التأكيد على أن العدوان الإسرائيلي على بلدنا لن يكسر إرادة الشعب اليمني، مشيرًا إلى أن اليمن انطلق في موقفه الحق والعظيم لنصرة الشعب الفلسطيني وضد العدو الإسرائيلي وضد استباحته للأمة، وهو يعي عظمة وأهمية وضرورة الموقف بكل الاعتبارات.

وأضاف "شعبنا يتحرك كجهاد في سبيل الله بقدسية الجهاد كفريضة إسلامية عظيمة مقدسة يترتب عليها المكاسب الكبرى في الدنيا والآخرة، وموقفنا كجهاد في سبيل الله موصول بالله ننتحرك في إطار تعليماته وهدايته وهذا الموقف ليس موقفا طائشا أو عبثيًا أو سخيفًا".

واعتبر السيد القائد التضحية بالنفس فوزًا عظيمًا وارتقاءً إلى مقام الشهداء، ومعها الوعد الحقيقي من الله بالنصر الذي هو تتويج لكل التضحيات والجهود، وكل التضحيات والصبر والجهود هي لمصلحة الناس، أما الله سبحانه فهو غني عن كل ذلك.

وقال "نحن نسعى لنجسد القيم والمبادئ والمنطلقات والمواقف الإيمانية والتحرك في إطار الالتزامات الإيمانية لنحظى من الله بالوعد العظيم "النصر"، أما الخسارة هي في اتجاهات أخرى في خيار الاستسلام وما ينتج عنه من سيطرة للعدو وما بعدها من استباحة تامة واستعباد وإذلال وإهانة وإبادة ونهب وسيطرة، الخسارة والفعلية".

وأفاد السيد القائد بأن الخسارة الحقيقية هي في التعاون مع العدو بالتحرك أو دفع الأموال والاشتراك في ظلم الأمة وهذا وزر رهيب وآثام عظيمة ويستحقون عليها لعنة الله وسخطه، فالأعداء لن يتركوا أحدًا في هذه المرحلة في إطار سعيهم للسيطرة على الأمة واستباحتها.

وقال "عندما نتحرك في إطار الموقف الحق في إطار تعليمات الله وتوجيهاته، نحن في الموقف الصحيح، والتضحية في محلها والجهود مثمرة والنتائج محددة في إطار وعود الله، ما ينبغي أن نستمر في موقفنا سعيًا في الارتقاء والبناء لقدراتنا العسكرية وبناء دعائم وضعنا الاقتصادي على أساس من مواجهة التحديات والأخطار".

وأضاف "ينبغي أن نبقى في اهتمام وتحرك مستمر، فنحن في الموقف الصحيح وله صداه العالمي وله تأثيره الحقيقي والمؤكد والواضح والجلي على عدونا، عدو الله، عدو الإنسانية".

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن مستجدات العدوان على قطاع غزة، وقال "ونحن على مقربة من اكتمال عامين كاملين للسابع من أكتوبر وبعد انتهاء الدورة الثمانين للأمم المتحدة وبعد أن بلغ السخط العالمي ذروته، يستمر العدو الإسرائيلي في إبادته الجماعية ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن العدو "الإسرائيلي"، يستند إلى الشراكة والدعم الأمريكي والتخاذل الرهيب من الأنظمة العربية والإسلامية في الإبادة الجماعية في غزة، مبينًا أن ما يزيد عن 2500 شهيد وجريح جلهم نساء وأطفال واستهداف النازحين والأهالي الذين ما يزالون في أحياء محاصرة في مدينة غزة.

وقال قائد الثورة، أن المشاهد في غزة أبلغ من الوصف والتعبير ومن المهم متابعة ما يحصل في غزة لإحياء الشعور بالمسؤولية ولإدراك أهمية الموقف، لافتًا إلى أن تجاهل ما يحصل في غزة، تنكر للإنسانية والحقائق المهمة في المنطقة ولها تأثير يفرض نفسه على الواقع وما يترتب على ذلك من مسؤوليات.

وقال "التجاهل لا يدفع عن أمتنا التبعات والمتابعة لما يجري لها أهمية في الاهتمام والتفاعل النفسي والوجداني المستمرة تجاه ما يجري بحق النساء والأطفال في غزة"، مؤكدًا أن الخلفيات التي تصنع مجرمين صهاينة هي منطلقات فكرية وعقائدية.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن إعلان ما يسمى بخطة ترامب التي قدّمها إلى المجرم نتنياهو ليضيف عليه المزيد من التعديلات حتى تصبح خطة تتضمن كل ما يريده الإسرائيلي، لم تتضمن أبدًا أن يبقى هناك سيادة فلسطينية على قطاع غزة، وعملوا على أن تشكل هيئة إدارية أخرى من الأمريكيين والبريطانيين وغيرهم.

وأشار إلى أن مقترح ترامب لم يقبل حتى بالسلطة الفلسطينية، لم يقبلوا حتى بعنوان الدولة الفلسطينية ولا بالمستوى الشكلي الذي اعترف به البعض من البلدان الغربية، مؤكدًا أن الأمريكي، والإسرائيلي يتنكرون لاعتراف بعض الدول الأوروبية بدولة فلسطينية.

وأوضح أن الأمريكي و"الإسرائيلي" يحاولان أن يجعلا مسألة تحويل قطاع غزة إلى منطقة مستباحة خالية من أي حضور مقاوم ومجاهد للشعب الفلسطيني، وأدخل "الإسرائيلي" في إعلان ترامب بنودًا لنزع سلاح المقاومة لتهجير المجاهدين من قطاع غزة.

واعتبر أن الإعلان الأمريكي جاء بعد ضجة عالمية واستياء دولي من الوحشية والعدوان والإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية ضد الشعب الفلسطيني.

ومضى بالقول "كثير من الزعماء والنخب يتحدثون في مختلف البلدان في أنحاء العالم بما يقوم به العدو الإسرائيلي من إبادة جماعية وتجويع للأطفال الرضع حتى الموت"، معتبرًا أسلوب الاستباحة الكاملة للأهالي في قطاع غزة، بلغ حدا يحرج الحكومات والأنظمة من ألا يكون لها صوت لتعبر به عن استياء بلدانها وشعوبها من حجم ذلك الإجرام والطغيان.

وأردف قائلا "أكثر الحكومات تعاونًا مع العدو الإسرائيلي اضطرت إلى أن تعلن ولو على نحو شكلي اعترافها بالدولة الفلسطينية للتعبير عن الاستياء من حجم الطغيان الإسرائيلي والإجرام الصهيوني".

ولفت إلى أن الضجة العالمية والاستياء بالأنشطة المستمرة ذات الأهمية البالغة سواء في أوروبا، وأمريكا، أستراليا، ومختلف انحاء الدنيا تمثل ضغطا مستمرًا وعامل ضغط مستمر لمساندة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، للضغط على الحكومات والأنظمة.

وقال "عندما تتأثر السمعة الأمريكية من خلال السخط الشعبي في مختلف البلدان تخشى واشنطن من أن يتحول ذلك إلى مواقف عملية فيقومون بالالتفاف عبر خطوات تظهر الحلول لمعاناة الشعب الفلسطيني"، معتبرًا الخطوات الأمريكية عادة ما تكون شكلا من أشكال الاستهداف للشعب الفلسطيني بطريقة واضحة ودنيئة ومسيئة كما حصل في الجسر البحري.

وأشار إلى أن الخطوات الأمريكية تأتي دائمًا لخدمة العدو الإسرائيلي، وفي إطار الشراكة معه لاستهداف الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن خطة ترامب قدمت للمجرم نتنياهو ليجري عليها المزيد من التعديلات حتى تتحول وكأنها إسرائيلية.

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن المجرم نتنياهو اعترف أن خطة ترامب تتضمن ما يسعى له العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، وتحدث عن خطته في إطار خدمة "إسرائيل" مستشهدًا بما قدّمه سابقًا ومن ذلك اعترافه بالقدس عاصمة للكيان.

وقال "اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" من أخطر وأسوأ ما ارتكبه ترامب ضد القضية الفلسطينية والأمة الإسلامية جمعاء، وما يقدّمه الأمريكي لإسرائيل من خدمات يأتي في إطار السعي لمصادرة الحق الفلسطيني بشكل واضح".

واستشهد بعدم قبول ترامب حتى بالسلطة الفلسطينية أن تكون غزة تحت إدارتها، مضيفًا "المعترف به عالميًا أن الشعوب هي من تقرر حق المصير فكيف ينزعون ذلك من الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حق إدارته لنفسه".

وأضاف "أن يكون ترامب على رأس ما يسمونه بمجلس السلام، فهو مجلس مصادرة الحقوق الفلسطينية هذا هو الاسم الواقعي للتمهيد للسيطرة الإسرائيلية".

وتابع "تحت عنوان الانتداب البريطاني سيطرت بريطانيا على فلسطين وسلمتها للصهاينة اليهود ومكنتهم من الاحتلال وقدمت لهم السلاح، وقمعت الشعب الفلسطيني واضطهدته حتى وصل اليهود الصهاينة إلى المستوى الذي اطمأنت من تمكينهم من السيطرة على فلسطين".

وأشار السيد القائد، إلى أن الأمريكيين يريدون تجريد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من كل حقوقهم ومن كل وسيلة يدافعون بها عن حقوقهم، مؤكدًا أن الأمريكي يسعى لتوريط الأنظمة العربية في التجنيد الأمني لخدمة العدو "الإسرائيلي".

استهدفنا 228 سفينة مخالفة في إطار عمليات إسناد غزة

ومضى بالقول "ترامب كان صريحًا في أن تتولى الأنظمة العربية الموقف لتجريد حركة حماس، كتائب القسام، والفصائل الفلسطينية من سلاحها المقاوم، ويريد أن يتحمل العرب دور تجريد الشعب الفلسطيني من السلاح وهذه الهمة قذرة في استهداف الشعب الفلسطيني".

وأردف قائلا "الترتيبات التي أعلنها ترامب جاءت في إطار تغيير الشرق الأوسط وأن يكون الإسرائيلي وكيله في المنطقة، والتوجه الأمريكي واضح عندما يتحدثون عن تغيير الشرق الأوسط بتغيير واقع المنطقة لمصلحة العدو الإسرائيلي وعلى حساب حرية واستقلال وكرامة ودين وحقوق هذه الشعوب العربية والإسلامية".

وحذر الأنظمة العربية من أن تتحول إلى أداة ضغط بيد الأمريكي والإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقاومته ومجاهديه.. مؤكدا أنه لا يجوز للأنظمة العربية والإسلامية أن تتحرك للضغط من أجل خطة ترامب بصورتها المصادرة للحقوق الفلسطينية الرامية إلى تثبيت السيطرة الإسرائيلية.

وعد الضغوط العربية والإسلامية على المقاومة الفلسطينية، خيانة وخدمة للعدو "الإسرائيلي" وتجند لمصلحته، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني شعب حر وفصائله المجاهدة تتخذ قراراتها انطلاقا من التمسك بالثوابت والحقوق المشروعة والأصيلة للشعب الفلسطيني.

وتابع "تحت عنوان الانتداب البريطاني سيطرت بريطانيا على فلسطين وسلمتها للصهاينة اليهود ومكنتهم من الاحتلال وقدمت لهم السلاح، وقمعت الشعب الفلسطيني واضطهدته حتى وصل اليهود الصهاينة إلى المستوى الذي اطمأنت من تمكينهم من السيطرة على فلسطين".

وأشار السيد القائد، إلى أن الأمريكيين يريدون تجريد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من كل حقوقهم ومن كل وسيلة يدافعون بها عن حقوقهم، مؤكدًا أن الأمريكي يسعى لتوريط الأنظمة العربية في التجنيد الأمني لخدمة العدو "الإسرائيلي".

وأكد أن مواقف معظم زعماء العرب والمسلمين لم ترتق إلى مستوى مواقف الرئيس الكولومبي، حين دعا لتشكيل جيش لتحرير فلسطين وقطع كل أشكال العلاقة مع العدو الإسرائيلي، الاقتصادية والدبلوماسية، والتمسك بالثوابت التي لا ينبغي التفريط بها.

وأكد "بالرغم من طول المدة الزمنية من الحصار والقتل والعدوان إلا أن المجاهدين بقطاع غزة مستمرون في عملياتهم البطولية في معظم محاور القتال".

وعرّج على إحياء الجمهورية اللبنانية لذكرى استشهاد شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، واصفًا ذلك بالعظيم والمشرف، أثبت حاضنة المقاومة ووفاءها وثباتها للشهيد السيد حسن نصر الله.

واعتبر السيد القائد عنوان "إنا على العهد" في إحياء ذكرى استشهاد السيد حسن نصر الله، له دلالة كبيرة ومهمة في ظل الإجرام الإسرائيلي والضغوط الأمريكية ومن بعض الأنظمة العربية، مؤكدًا أن الحاضنة الشعبية للمقاومة في لبنان بالرغم مما قدمته من تضحيات كبيرة لكنها أثبتت وفاءها وجسدت القيم العظيمة.

وتوقف السيد القائد، على التكتيك الإسرائيلي في جنوب سورية والذي يهدف لتثبيت السيطرة على سورية، مؤكدًا أن ذلك التكتيك ليست مجرد أحداث عادية.

ولفت إلى أن حرص العدو الإسرائيلي على المداهمات اليومية وإقامة الحواجز والاعتداءات في جنوب سورية هدفها تثبيت السيطرة، مضيفًا "أول مرة يقوم أحد الصهاينة بالنفخ بالبوق في كنيس في قلب دمشق، وهي خطوة لها دلالتها على حجم الاختراق إلى داخل العاصمة".

وتحدث عن المظاهرات المهمة في إيطاليا، لأن بعض أعضاء الحكومة الإيطالية يظهرون بمنطق الصهاينة، معتبرًا موقف الرئيس الكولومبي من أشرف المواقف الدولية، موقفا متقدما على معظم زعماء العرب والمسلمين.

وأكد أن مواقف معظم زعماء العرب والمسلمين لم ترتق إلى مستوى مواقف الرئيس الكولومبي، حين دعا لتشكيل جيش لتحرير فلسطين وقطع كل أشكال العلاقة مع العدو الإسرائيلي، الاقتصادية والدبلوماسية، وتصريحاته كانت قوية جدًا، متمنيًا بأن يكون موقف الزعماء العرب بمستوى مواقف الرئيس الكولومبي الذي تحرك بدافع الضمير الإنساني.

ولفت قائد الثورة إلى أن مشكلة العالم العربي، ومعظم العالم الإنساني تتمثل في غياب الضمير الإنساني والدافع الديني والقومي والوطني والأخلاقي، وهناك حالة رهيبة جدًا من التخاذل، مبينا أن عمّال الموانئ ونقابات العمال في إيطاليا نجحوا في منع تصدير شحنة وقود للعدو، بينما السفن من أربع دول عربية وبلد إسلامي لا تتوقف أسبوعيًا إلى موانئ كيان العدو الإسرائيلي.

وتناول في سياق الكلمة، أشكال التضامن البارزة والرمزية والمهمة مع أسطول الصمود، مؤكدًا أن ما يقوم به مجموعة من الناشطين الأحرار من تحرك لكسر الحصار على قطاع غزة هي المحاولة التضامنية الـ38.

وأضاف "الناشطون والمتضامنون في أسطول الصمود نجحوا في فضح العدو الإسرائيلي ولفتوا أنظار العالم إلى معاناة الشعب الفلسطيني، كما عملوا ما بوسعهم للفت أنظار العالم لإقامة الحجة على الأمة وغيرها ممن يحيطون بفلسطين ويتفرجون على تجويع الشعب الفلسطيني".

وركز السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في محوره الأخير على جبهة الإسناد المستمرة من يمن الإيمان والجهاد في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، بالعمليات العسكرية.

وأكد أن عمليات جبهة اليمن الأسبوع الماضي نفذت بـ18 ما بين صواريخ وطائرات مسيرة، منها ما هو للعمق الفلسطيني استهدف أهدافا تابعة للعدو الإسرائيلي، ومنها ما هو في البحر ومنها ما هو تصدي للعدو الإسرائيلي.

ولفت إلى أن أنشطة التعبئة مستمرة بأنواعها، دورات عسكرية، مسير عسكري، مناورات، عروض عسكرية في عدد من المحافظات، مؤكدًا أن العدوان الإسرائيلي استهدف منشآت مدنية في الأسبوع قبل الماضي بما يقارب 35 غارة وقصفا بحريا.

وخاطب أبناء الشعب اليمني بالقول "انفروا خفافًا وثقالًا وتحركوا بارك الله فيكم وكتب أجركم وبيض وجوهكم ورفع قدركم وحقق لكم وعلى أيديكم النصر العظيم للعباد والبلاد".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

وهكذا هي

مهما كانت الظلمة والمأساة، فإننا سنتجاوزهما، وبالذات حينما تبرز أقلام الثوريين الثابتين من تحت الركام، مسطرةً بالدم أبجدية البناء للأرواح الخارجة للتو من جدث الفناء، مثبتةً على ظهر هذا الكوكب دعائم العودة إلى شوط الحياة النضالية التي لا تنتهي، ولا حد لآمالها وآلامها، ولا فواصل بين المدامع والابتسامات، والفرحة والمأساة.

هذه الأقلام الرائية بنور الشهداء نقطة الخلاص، والممسكة بحبل الزمن بيد الثقة بوعد الله؛ تتقحم المخاطر، وتدوس فوق مفارز الموت، لتفتح القلوب والعقول على المستقبل المشرق بشمس الظهور والتمكين، تفعل كل ذلك وهي تصول وتجول فوق الأنقاض، وتتنقل بين الأطلال التي تحكي وحشية الهدم والدمار، وتشهد على مدى الإجرام والعلو في الأرض لكل فراعنة التاريخ، الذين هدموا ماضينا وحاضرنا، فسلبونا الإحساس بذواتنا ناهيك عن الإحساس بمَن حولنا، أو بالزمن الذي يطوي صفحات كتاب أعمارنا واحدةً تلو أخرى.

من هذه الأقلام تجلى قلم ابن الأبجدية (صلاح الدكاك) الذي لم يقف على التخوم من كل معترك، ولم يتوسل الجلوس على التل في ظل السلطان، ولم يسع لخطب ود القصور بغية الحصول على ما تزخر به موائدها، بل كان الشعبي مع شعبه، والوطني يحمل انتماءه له كخشبة تكاد تتحول إلى رافعة ليصلب عليها، والمتوسد لرصيف المعاناة اليومية للناس، الشريان المتصل بقلوب المستضعفين لينقل ما يختلج فيها. قلمه سيف ذاق حمامه الأعداء في كل جبهة، وحارسٌ لمكتسبات وقيم ومبادئ ثورة الحادي والعشرين من أيلول من لصوص الداخل، سراق الحاضر، المتربصين بالغد، العقبة الكأداء أمام البناء والتغيير. لم يمسح جوخا، ولم يلبس الحق بالباطل، فإن قال؛ فعلى نهج أبي ذر، وإن والى فاقتداءً بمالك النخعي، وإن ثار فعلى طريق الحسين.

ولا غرابة أن تكتسب كلماته وأفكاره كل هذا الصفاء والكمال، فهو ابن الأبجدية، فقد قال: هذه الأبجدية أمي. ذاك القول لم يكن اسماً لديوانه الأول، بل إطاراً مرجعياً لكل كتاباته شعراً أو نثراً. وفي زمن عقم الأرحام عن إنجاب الرجال، يأتي مبشراً بوجود ألف ليلى وليلى، لا كمجموعة قصائد تضمنها ديوانه الثاني؛ بل كأسس ومسلمات يجري وفقها العمل المقاوم، وتتعزز بموجبها قوة المسار الثوري.

وها هو يعيد بثالث أبناء قلبه بناء ما تهدم في النفوس، ويركز قواعد البقاء في ميدان الحقيقة بديوانه هذا (بناءً على ما تهدم) وهو كسابقيه يعكس الرفض للبقاء على الأطلال، ويلملم شتات الذات المتناثرة أشلاؤها في مدن الدمار والخراب، ليعيد بناءها على أنقاض الماضي كي يحتوي مرارة ما كان، ليخرج منه إلى الحاضر موجداً مناعة الوعي بكيفية صياغته، لنتجاوز عثراته نحو الغد.

وهكذا هي (لا) بطاقمها الكربلائي الشاهد والشهيد، الذي تلمس في عطاء كل فرد فيهم ضياء نَجْم مخرجاً للناس من مغبة التيه، والبقاء تحت سقف العَدَم، وهمَ المنشدون للغد ألحان الفرح، كأنهم عَصَافيرُ سرٍّ توقظ المستسلمين للنوم في عتمة الكواكب.

إنهم يتمردون على كل قيد، ويجمعون من حرائق كل روح حرة هَشيمَ الأسئلة، وهم الذين يُصْغُونَ لتعاليم الله وهيَ تَتَرَدَّدُ فيهم، كأنهم الرَّعْشَةُ الأولى في جسد الفجر، والشَّظَايَا المتناثرة من كل قلب يحن إلى وجود وطن حقيقي.

إنهم يُفتشونَ في الرَّمَاد عن جمرة لم تنطفئ بعد، وَفي الشُّقُوق عن نَهْر لَمْ يُسَمَّ بَعْدُ. تَتَكَسَّرُ أَعْمَارُهُمْ عَلَى صُخُورِ الوَقْتِ، ثُمَّ يَنْهَضُونَ ليُعيدُوا للكلمة قدسيتها ومَعْنَاهَا.

المرتزقة يقتلون أسيرا في تعز المحتلة

تعز

أقدم المرتزقة في مدينة تعز المحتلة على تصفية الأسير عيسى العفيري، في جريمة تضاف إلى سلسلة جرائمهم بحق الأسرى والمختطفين.

وأكدت مصادر حقوقية أن عصابات الخونج التابعة لتحالف الاحتلال قامت، أمس الأول، بقتل الأسير عيسى مقبل علي عون العفيري (أبو جبريل) في ساحة السجن المركزي بمدينة تعز المحتلة.

وكان العفيري الذي ينتمي الى مديرية مقبنة -حمير العفيرة، وقع في الأسر عام 2016 في جبهة حمير، أثناء محاولته زيارة والدته التي كانت تقيم في مناطق تسيطر عليها عصابات الخونج. وعندما اكتشفت وجوده في منزله، حاصرت المنزل الذي كان فيه، فدافع عن نفسه مما أدى إلى مقتل قيادي مرتزق يدعى عبدالعزيز النجار، ليُختطف على إثر ذلك.

وبحسب المصادر، لم يقتصر الأمر على قيام مرتزقة الاحتلال بأسر العفيري، بل تعرض لضغوط نفسية قاسية شملت دهس والدته عمداً من قبل أتباع المرتزق النجار، وتعرض للتهديد بالإعدام بشكل متكرر منذ أكثر من عام، كما تم عزله في زنزانة انفرادية كجزء من سياسة الإعدام البطيء.

وأكدت المصادر أن اسم العفيري كان مدرجاً في قوائم الأسرى المتفاوض عليهم، إلا أن فصائل الخونج عمدت إلى تعذيبه ثم تصفيته.

الجولاني يفتح الباب للصهاينة لحكم سورية

رصد

سرعان ما كشف التكفيري المدعو أبو محمد الجولاني عن صهيونيته الموارية خلف لحية خونجية، بفتح الباب أمام الصهاينة لحكم سورية، بعد الإطاحة بالنظام السوري وتسنم خونج أردوغان السلطة في دمشق.

وذكر موقع تليفزيون سورية الجولاني، في خبر احتفائي له، أن الحاخام الأمريكي ذا الأصول السورية هنري يوسف حمرة، أعلن ترشحه لعضوية ما يسمى مجلس الشعب السوري عن دائرة دمشق، مشيرا إلى أن حمرة سيكون «أول مرشح يهودي منذ منع اليهود السوريين من الترشح لعضوية مجلس الشعب عقب حرب يونيو عام 1967».

وأشار الموقع إلى أن «هنري حمرة (48 عاما) هو ابن الحاخام الأكبر لليهود السوريين في نيويورك يوسف حمرة، الذي غادر سوريا عام 1992 بعد رفع الرئيس الأسبق حافظ الأسد حظر السفر على اليهود، ولم يبق حينها في العاصمة السورية سوى أقل من 10 يهود».

واستنكر ناشطون ومناهضون للصهيونية على مواقع التواصل الاجتماعي الإسراع الحثيث للجولاني وعصابته الحاكمة في الارتماء بأحضان الكيان الصهيوني وفتح كافة الأبواب المحظورة له بشكل لم يتجاوز مسألة التطبيع فحسب، وإنما كشف عن تماهي الأهداف وواحدية المنشأ.

كيف هزّت الطائرات المسيرة اليمنية مفاهيم الدفاع الجوي لدى الاحتلال

مسؤول صهيوني: دفاعاتنا المتطورة بحاجة لمن يُدافع عنها من هجمات الحوثيين

عادل بشر

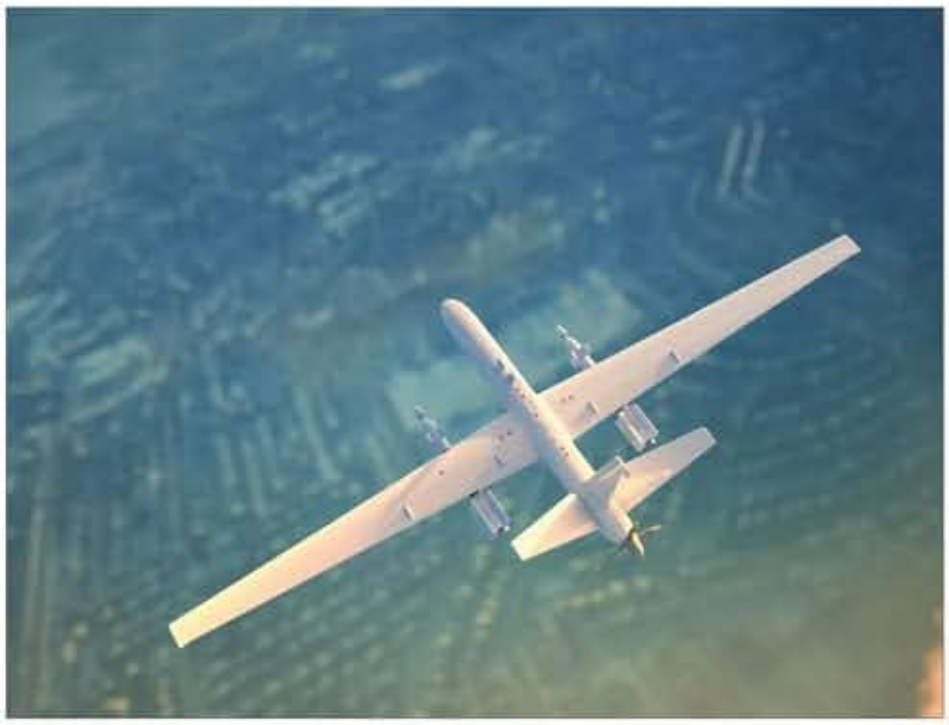

ثمة حقيقة باتت لا تُنكَر في فلسطين المحتلة، فما اعتُبر يوماً منظومة متماسكة وموثوقة للدفاع الجوي «الإسرائيلي» صار اليوم عرضةً لوسائل هجومية، مرنة، رخيصة التكلفة، دقيقة الإصابة، تُحدث أضرارًا باهظة وتُدخل الكيان في دوامة قلق لا نجاة منها.

يتجسد ذلك -باعتراف مسؤولين في «جيش الاحتلال»- في الطائرات المسيرة اليمنية وما حققته من نجاحات في معركة إسناد غزة، حيث نشر الإعلام العبري خلال اليومين الماضيين تصريحات أدلى بها القائد السابق للدفاع الجوي «الإسرائيلي»، والمتحدث باسم «الجيش الإسرائيلي» سابقاً العميد احتياط «ران كوخاف» أكد فيها أن هجمات الطائرات المسيرة اليمنية خلال «معركة إسناد غزة» حققت نجاحات ملموسة على مستوى إصابة أهداف استراتيجية ونفّذت ضربات أحدثت إزعاجا ومخاوفا حقيقية داخل كيان الاحتلال ومؤسسته الأمنية، مشيراً إلى أن الهجمات اليمنية الأخيرة على أم الرشراش «إيلات» ومطاري رامون واللد «بن غوريون» تُظهر أن آلية الدفاع الجوي نفسها صارت بحاجة إلى «دفاع»، وأنه لا يجب على «إسرائيل» انتظار المفاجآت التالية.

الخطر الجديد في سماء الاحتلال

حول هذا نشرت مجلة «غلوبس» العبرية الشهيرة، تقريراً بعنوان «30 ألف دولار لكل طائرة بدون طيار: الخطر الجديد في سماء إسرائيل»، أوضحت فيه أن الهجمات التي نفذتها صنعاء على «إيلات ورامون» تكشفت عن نقطة ضعف كبيرة في منظومة الدفاعات الجوية «الإسرائيلية» باهظة الثمن.

وأفادت المجلة أن ما وصفتها بـ«النجاحات» التي حققتها «إسرائيل» في التصدي للطائرات بدون طيار الإيرانية خلال حرب الـ12 يوماً، «أوحت بأن إسرائيل قد حسمت التحدي. إلا أن الهجمات الأخيرة بالطائرات المسيرة التي شنها الحوثيون على مطار رامون والمنطقة السياحية في إيلات أوضحت أن الوضع ليس مثاليًا».

وأقرت المجلة بأن صنعاء تمتلك قدرات إنتاج محلية، ولا تعتمد، كما يزعم الكثير، على إيران في التسليح وتطوير قدراتها العسكرية، لافتة إلى أن القوات المسلحة اليمنية، تعتمد على «الحرب غير المتكافئة» فتستخدم الطائرات المسيرة «الرخيصة نسبياً» وبأعداد كبيرة بهدف إرهاق وتحدي العدو مهما كانت قوته. بالمقارنة، تقدر ساعة تشغيل مروحية أباتشي بحوالي 7 آلاف دولار، وطائرة إف16- بحوالي 25 ألف دولار، دون احتساب الذخائر التي من الممكن استخدامها في عملية الاعتراض، والتي قد تصل تكلفتها إلى حوالي نصف مليون دولار.

وأضافت المجلة «في الوقت نفسه، هناك منظومة القبة الحديدية؛ ويُقدَّر أن كل اعتراض لها يكلف نحو 30 ألف دولار، وبالرغم من ذلك لهذه المنظومة محدوديتها أمام الطائرات المسيرة بسبب الارتفاع المنخفض الذي تطير فيه المسيّرات، في حين تعترض القبة الحديدية من الأسفل إلى الأعلى».

وأكدت أن الطائرات المسيرة «تُشكل تحديًا ليس فقط بسبب صغر حجمها وسرعتها المنخفضة ومسحها الراداري الضئيل، ولكن أيضًا بسبب أنظمة التوجيه لديها، حيث تعتمد الطائرات المسيّرة، جزئيًا على ملاحة بالقصور الذاتي، فيتم توجيهها إلى هدف معين ثم تُطلق بلا توجيه أو متابعة مستمرة من المشغل».

قبل الاعتراض: الكشف والتعرف

وفقاً لتقرير «غلوبس» فإن القبة الحديدية ليست سوى واحد من خمسة أنظمة أسلحة متطورة تستخدمها «إسرائيل» لاعتراض الطائرات المسيرة. كما ينفذ سلاح الجو مهمة الدفاع، أيضاً باستخدام المروحيات والطائرات المقاتلة إف 16 مكلفة التشغيل، وإضافة إلى ذلك هناك السفن الحربية «ساعر 6» المزودة بقدرات اعتراض أو ما يُسمى بـ«منظومة قبة حماية» النسخة البحرية من القبة الحديدية، ونظام صاروخ «باراك» البحري بعيد المدى، وقد تم استخدام قدرات هذه السفن الحربية في المعركة مع صنعاء، الأمر الذي دفع خبراء عسكريين لدى العدو بالتحذير من أن تشغيل السفن لأغراض هجومية قد يؤثر على القدرات الدفاعية.

ومع ذلك، تشير مجلة غلوبس، إلى أن تحدي الطائرات المسيرة يبدأ قبل اعتراضها بوقت طويل وذلك عند مرحلة الكشف عنها وتحديد هويتها.

ونقلت الصحيفة العبرية عن العميد احتياط ران كوخاف (القائد السابق للدفاع الجوي والمتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي سابقاً)، القول إنه «يمكن كشف الطائرات المسيرة باستخدام عدة طرق. أولها الرادار اللاسلكي. ويشمل ذلك الرادار الجوي، أو الأرضي، أو البحري، أو الأرضي، أو الرادار العميق»، كما يشمل ذلك مشاركة المعلومات التي تجمعها القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) وكذلك رادارات «الدول الصديقة، بحسب تعبير كوخاف.

الأمر لن يقتصر على هذه المنظومات «الإسرائيلية والأمريكية والدول الصديقة» كي تنجح عملية اكتشاف الطائرات المسيرة لحظة إطلاقها، بل هناك أشياء أخرى، وفقاً لقائد الدفاع الجوي الإسرائيلي سابقاً، تتمثل في الأقمار الاصطناعية، التي يمتلك الاحتلال الصهيوني مجموعة متنوعة منها، بما في ذلك قمر المراقبة الراداري «أوفيك 19» الذي أطلقته شركة الصناعات الجوية «الإسرائيلية» قبل شهر تقريبًا، إلا أن عيب الأقمار الإصطناعية أنها لا يمكنها مراقبة كل شيء من الفضاء على مدار الساعة.

ووصف كوخاف الهجمات اليمنية وخصوصاً بالطائرات المسيرة بـ«التهديد الاستراتيجي»، قائلاً: «لقد حدد الحوثيون نقطة ضعف في إيلات ورامون ومطار بن غوريون، لذا يطلقون بضع طائرات مسيرة وصواريخ أسبوعيًا، مما يُسبب استنزافًا وتعودًا، ويُشكل تحديًا لنا في مجال التسليح وفي اقتصاد الذخائر».

وأضاف «إسرائيل ليست في حرب ومعها ورقة رابحة مضمونة بشأن الدفاع ضد الطائرات المسيرة. إذا كان هناك احتمال لحظر جوي على إسرائيل بسبب دخول طائرة مسيرة إلى مطار بن غوريون أو رامون، أو إذا أصبحت إيلات خالية بسبب أداة تكلف عشرات آلاف الدولارات القليلة، أو إغلاق مطار، فبالتأكيد نتحدث عن تهديد استراتيجي».

تحدي البحر

في سياق مرتبط نقلت مجلة غلوبس عن ليئور سيغال، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «عين تسريشيت»، المتخصصة في الأنظمة الكهروضوئية للتعرف على الأجسام للطائرات المسيرة والمركبات، القول إن «ميزة الطائرات المسيرة لا تكمن فقط في تكلفتها المنخفضة نسبيًا، بل في مرونتها التشغيلية أيضًا».

ويضيف: «يُشكّل المجال البحري تحديًا مختلفًا من حيث الكشف، ونرى ذلك في هجمات وإصابات الحوثيين بالطائرات المسيرة في تل أبيب وإيلات. ويُشكّل الكشف بالرادارات في البحر تحديًا كبيراً وأمرًا صعبًا».

بالمحصلة فإن هذه الاعترافات الصهيونية تؤكد أن المواجهة الحالية ليست مجرد تحد تقني بل إعادة تشكيل لساحة القتال، حيث أظهرت الطائرات المسيرة اليمنية قدرة كبيرة على إحداث تأثيرات استراتيجية، وكشفت صور الأدخنة وهي تتصاعد من مطاري رامون واللد و«إيلات» هشاشة أغلى منظومة دفاعية في المنطقة لطالما اعتقد الاحتلال الصهيوني أن هذه المنظومة ستحميه وتصد عنه كل هجوم مهما بلغ مستوى الهجوم، حتى جاءت صنعاء بطائراتها المسيّرة لتفضح هذه الأسطورة الدفاعية وتكشف هشاشتها وتُعيد تعريف الحرب الجوية.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
www.laamedia
العـــدد 1711
السبت 4 تشرين الأول/أكتوبـر 2025

استهداف «إسرائيل» لوزراء الحوثيين يفتح مرحلة جديدة من الصراع

في حين بدأت المعركة بين الحوثيين و"إسرائيل" على خلفية الإبادة الجماعية في غزة، فإن الديناميكيات تتغير وتتحول إلى حرب بشروطها الخاصة.

فـــوزي الجـويـــدي
ترجمة خاصة: أقـلام عبدالملك مانع

22 أيلول/ سبتمبر 2025

في أواخـر الشـهر قبل الماضي، شـهد سكان صنعـاء حدثـا جديـدًا. فرغـم أن الدخـان المتصاعـد في أجـواء العاصمـة اليمنيـة كان مألوفًا لمن شـهدوا نصيبهم العـادل مـن الحـرب، إلا أن الفيلـلا التي انبعـث منهـا كانـت تسـتضيف اجتماعًـا لـوزراء حكومـة الحوثيين. وقـد هاجمت غارة جوية "إسرائيلية" الموقع، ما أسفر عنـه مقتل رئيـس الوزراء الحوثـي أحمد غالب الرهوي وعدد من الوزراء الآخرين. وجاءت هذه الغارة الجوية غير المسبوقة ضد كبار المسؤولين السياسيين المدنيين تتويجًـا لأيام من التصعيد المتبادل الذي بـدأ في وقت سـابق مـن الأسـبوع، عندما أطلقت قوات الحوثيين صاروخًا باليستيًا انشـطاريا جديـدًا باتجـاه "إسـرائيل"، تجـاوز نظـام الدفـاع الجـوي "القبـة الحديدية" في البلاد وضرب ضواحي "تل أبيـب". ورغـم أن الجانبـين انخرطـا في قتال متبـادل منذ ما يقارب عامين، إلا أن هـذا التبادل الأخير يشـير إلى أن تصعيدًا خطيرًا على ما يبدو قد بدأ.

من الصواريخ الانشطارية إلى ضربة صنعاء

تضمنـت ضربـة الحوثيـين علـى "إسـرائيل"، في 22 آب/ أغسطس أول اسـتخدام موثق لصاروخ باليستي حوثي مـزود برأس حربي انشـطاري. هذا جعل الاعتراض مهمة معقدة بالنسـبة لشـبكة الدفاع "الإسـرائيلية" متعـددة الطبقات. دوت صفـارات الإنـذار في عـدة مناطق من البـلاد عندمـا دخـل الصـاروخ مجالهـا الجوي، وأغلق مطـار بن غوريون الدولي لسـاعات. رغـم أن الصاروخ لم يتسـبب بأضـرار جسـيمة، إلا أن الاختراق النادر للقبـة الدفاعية "الإسـرائيلية"، كان له تأثـير رمـزي ضـار ودفـع صنـاع القرار "الإسـرائيليين" إلى الـرد بقـوة. في 24 آب/ أغسطس، هزت انفجـارات العاصمة اليمنية اسـتهدفت مواقـع حيوية، بما في ذلـك المجمـع الرئاسـي ومحطـة كهربـاء ومنشأة نفطية اشتعلت فيها النيران. قتل ما لا يقل عن 10 مدنيين وجُرح العشرات.

ومع ذلـك، جاءت الضربـة الأهم بعد أربعـة أيـام، عندمـا جمعت "إسـرائيل" معلومـات عن اجتماع لحكومة الحوثيين. ورغم أن الاسـتخبارات "الإسـرائيلية" لم تكـن على دراية كافية بأنشـطة الحوثيين قبـل 7 تشـرين الأول/ أكتوبر 2023، إلا أنهم عززوا قدراتهم في الأشهر الأخيرة. ووفقـا لروايـات محليـة، جـاءت الضربة بينمـا كان وزراء الحوثيين مجتمعـين لمشـاهدة بث مباشـر لخطاب زعيمهم، عبدالملـك الحوثي، الذي تعهد فيـه بالانتقام من "إسـرائيل" على خلفية الهجمات السابقة.

خرق امني ام استثمار في الهشاشة؟

يثير نجاح الحوثيين الأخير في اختراق الدفاعات "الإسرائيلية" تساؤلات جديدة حـول تحول الديناميكيات العسـكرية في المنطقة: هـل كان مجرد هفـوة مؤقتة؟ أم أنه يكشـف عن هشاشة أعمق وأطول أجلاً؟ هذه ليسـت المرة الأولى التـي تصل فيها نـيران الحوثيـين إلى قلـب "إسـرائيل". فخـلال العامـين الماضيـين، أطلـق الحوثيون عشـرات الصواريخ والطائرات المسـيرة باتجاه "إسـرائيل"، والتي تم اعتراض معظمها أو سقط بعضها قبل بلوغ أهدافه. وتشمل الاستثناءات غارة بطائرة مسيّرة في تمـوز/ يوليـو 2024 أصابت مبنىً بالقـرب من السـفارة الأمريكية في "تل أبيب"، ما أسـفر عنـه مقتل وإصابة مدنيـين، وصـاروخ باليسـتي في أيـار/ مايو 2025 سـقط بالقـرب من مطار "بن غوريـون"، متسـببًا بأضـرار وتعطيـل مؤقت للرحلات الجوية.

ما يميز الضربة الأخيرة هو اسـتخدام رأس حربـي انشـطاري، وهـو صـاروخ ينفجـر في الجـو، مُطلقًا ذخائـر صغيرة متعـددة تربـك رادارات القبـة الحديديـة وصواريخ "آرو"، وتجعل اعتراضه شـبه مستحيل. يُلامس هذا التطور التكنولوجي نقطـة ضعـف حرجـة في أنظمـة الدفـاع "الإسـرائيلية". مـن وجهة نظر الحوثيين، يُمثل وصول الصـاروخ إلى مشـارف "تـل أبيـب" إنجـازًا عسـكريًا ودعائيًـا، ورسـالة مفادهـا أن ذراعهـم الطويلـة قـادرة على عبـور المسـافات وتجـاوز التحصينـات بفضل التكنولوجيا المتقدمة.

في الخلفية، فـإن إيران، حاضنة هذه التكنولوجيـا، تُشير عـبر حليفها إلى امتلاكهـا قدرات سـرية يُمكن اسـتخدامها في أي مواجهة مُستقبلية مع "إسرائيل". بالنسـبة لـ"إسـرائيل"، قـد يُنظـر إلى الحـادث على أنه عطل فنـي عابر، نتيجة تهديـدات متعـددة متزامنـة أو أعطال في الأنظمـة. ومـع ذلـك، فإن تواتـر وتنوع هجمـات الحوثيـين يُشـير إلى مسـار تصاعـدي مُطـرد في قدراتهـم. كل ضربة ناجحة تمنحهـم خبرة عمليـاتيـة ونفوذًا سياسـيًا، مما يُجبر "تل أبيب" على إعادة النظر في اسـتراتيجياتها الدفاعية.

وهكذا تطور الصراع إلى معركة رمزية حـول صـورة "إسـرائيل" كدولـة قادرة على حمايـة جبهتها الداخلية. بالنسـبة للحوثيـين، يكفـي سـقوط شـظايا علـى مشـارف "تل أبيب" لإعـلان الحدث نصرًا سياسـيًا وأخلاقيًـا، بغض النظر عن حجم الأضرار المادية الفعلية.

مـن ناحيـة أخـرى، تُضيّـق الضربة "الإسـرائيلية" الأخيرة مجال التفسـير. فمنـذ بـدء عملياتهـا ضـد الحوثيين قبل نحو عام، اتبعت "إسـرائيل" نمطًا ثابتًا نسبيًا: اسـتهداف البنية التحتية والمرافق الحيويـة، وفي بعض الأحيـان، محاولة اغتيال قادة عسكريين بارزين. هذا النمط دفع الحوثيين إلى توقع أن تبقى الإجراءات "الإسـرائيلية" ضمن حدود معينة. إلا أن هجوم 28 آب/ أغسطس غيّر المعادلة. لم يقتصر الهجوم على المواقع العسكرية أو المدنيـة اللوجسـتية، بـل كان يهدف إلى تقويـض الهيكل الإداري للحوثيين من أعلى هرمهم.

وبذلـك، وجّهـت "إسـرائيل" رسـالة مزدوجـة. فـإلى الحوثيـين، أشـارت إلى تجـاوز قواعد الاشـتباك المفترضـة. أما إلى المنطقـة الأوسـع، فأعلنـت أنـه لـن يكون هناك أي تمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، ولا خطوط حمراء في المعارك المستقبلية، ولا أي فرد بعيد المنال. وقد تأكّـد هذا التحـول عمليًا بعـد ذلك بوقت قصير بغارة الدوحة، التي أكدت استعداد "إسرائيل" لتوسـيع حملتها إلى مـا يتجـاوز الحـدود التقليدية.

الدافع لاستمرار الصراع

كمـا كان متوقعًـا، تحـول التصعيـد مـن كلا الجانبـين إلى جولـة جديـدة من الصراع. فبعد سـاعات من تشييع جنازة رئيـس الـوزراء ورفاقـه في صنعـاء في الأول من أيلول/ سبتمبر، أعلن الحوثيون استهداف ناقلة نفط في البحر الأحمر قرب ميناء ينبـع السـعودي، ردًا أوليًـا على عمليـة الاغتيال. ورغم أن السـفينة كانت ترفع علـم ليبيريا، إلا أنها كانت مملوكة لـ"إسرائيل".

ردًا على ذلك، تعهدت "إسـرائيل" برد فعـل انتقامـي أكثر عنفًـا، مؤكـدةً أن أي هجـوم حوثي سـيُقابل بتصعيـد مزدوج. يعكـس هـذا الـرد بالمثـل حلقـة مفرغة مـن الانتقـام: ضربة حوثيـة تسـتفز ردًا "إسـرائيلياً" أكبر، ثـم يُصعّد الحوثيون مـرة أخـرى... وهكـذا، تحـول الصراع مـن كونـه جبهـة داعمـة لغـزة إلى حرب قائمـة بذاتها، يغذيهـا مزيج من الانتقام والرمزية. تجـد قيادة الحوثيين نفسـها الآن مـع حافز ثانوي للاسـتمرار: لم تعد مهاجمة "إسـرائيل" مجرد مسـألة إرضاء قاعدتها، التي تؤمن بإظهار الدعم لغزة، ولكـن أيضًا بالانتقـام المباشـر لقادتها الذيـن سـقطوا في صنعاء. مـن جانبها، تنظر "إسـرائيل" إلى الحوثيين على أنهم وكيل إيران في حرب إقليمية، ما يستدعي اسـتراتيجية ردع مفتوحة قائمة على الرد على كل هجـوم بعملية أكثر صرامة، على أمل كبح شهية الحوثيين للتصعيد.

مـع ذلـك، تضـع هـذه الحسـابات الطرفين علـى طريق صراع طويـل الأمد. وقـد أعلـن الحوثيـون بوضـوح أن اتفاق الهدنـة الـذي وقعـوه مـع واشـنطن قبل أشـهر لا يشـمل "إسـرائيل"، ما يعني أن عملياتهـم ستسـتمر بغض النظـر عن أي تسـويات أخـرى. ومـع غيـاب أي حل في الأفـق في غـزة، يبـدو أننـا نواجه حرب اسـتنزاف منخفضة الحدة لكنها مسـتمرة: يضرب الحوثيون كلما سنحت لهم الفرصة لإرسـال رسائل سياسـية ودعائية، وترد "إسـرائيل" بقـوة كلما سـمحت الظروف والمعلومات الاستخباراتية بذلك.

نتيجةً لذلك، أصبح كلا الطرفين أسيرَ منطـق التصعيد، حيث يجـد كل منهما في أفعـال الآخر دافعًا لمزيد مـن المواجهة. بـين صـاروخ حوثي يخـترق سـماء "تل أبيـب" وغـارة "إسـرائيلية" تقصـف صنعاء، يبدو أن الحرب بين "إسرائيل" والحوثيين قد دخلت مرحلة جديدة يصعب التراجع عنها ما لم يتغير الوضع جذريًا. تتداخـل الحسـابات الاسـتراتيجية مـع الدوافع الأيديولوجية، ومن غير المرجح أن تهدأ نيران الحرب في المستقبل المنظور طالما بقيت جمرها مشتعلة في كلٍ من غزة واليمن.

"مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية"
(Middle east Council on global affairs)

في خذلان السيّد

يخضع كل تنظيم اجتماعي -سواء أكان دولة أم حزباً أم مؤسسة- لمسار عمري محدد، يبدأ عادة بمرحلة تتّسم بدرجة عالية من الحيوية المرتبطة باندفاع الجيل المؤسِّس وحماسته، ثم يدخل تدريجياً طور الترهّل بفعل عوامل الزمن وما تخلفه من إنهاك وتكلس، وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة المؤسسية المرتبطة بتقدّم عمر الجيل الأوّل. ما يحدث، هو أنّ مواكبة وتيرة تسارع الأحداث والتأقلم معها تصبح أصعب بالنسبة إلى جيل نشأ في العقود السابقة مع البطء النسبي في وتيرة الأحداث فيها. ولذلك، تقاس إشكالية البقاء أو الزوال لأي تنظيم بمدى قدرته على تجديد ذاته، عبر آليات تمكنه من إعادة إنتاج حيويته وتذخيرها من جديد.

موسى السادة
كاتب عربي

إلا أنّ مؤسّسات المقاومة في دول العالم الثالث تتمتّع بخصوصية بنيوية وتاريخية، إذ لا يخضع مسارها العمري لمسار مستقلّ أو مجرّد، بل يتشكّل في سياق جدلي يتقاطع فيه فعل البناء مع محاولات التفكيك والهدم التي تمارسها قوى إمبريالية متفوّقة مادياً وتنظيمياً، في جدلية مريرة. وبذلك، فإنّ التحدّي الذي تواجهه هذه المؤسسات لا يقتصر على صعوبة الحفاظ على بقائها، بل يمتدّ ليؤثّر في شكل بنيتها الأيديولوجية والتنظيمية والسياسية ذاتها.

وعليه، ترتكز هذه المؤسّسات على مركزية كاريزماتية تتجسّد في شخصية القائد، فيغدو محوراً للتماسك الاجتماعي والتنظيمي، ورافعةً لتعزيز البنيان المؤسّسي والأيديولوجي في مواجهة آليات الاختراق والهدم الإمبرياليين. وإلى جانب ذلك، تقتضي ديمومة هذه المؤسّسات استدعاء عناصر أيديولوجية ذات طبيعة خاصّة، تتجاوز الأبعاد المادّية إلى أبعاد روحية ومعنوية، تسهم في موازنة اختلال ميزان القوى المادّي مع المستعمر. وتتمثّل هذه العناصر في توظيف منظومات قيميّة كونية تتصل بالتصوّرات العامّة للعالم والثنائيات المطلقة لمفاهيم العدالة والظلم، للإنسانية جمعاء لا للجماعات والطوائف، وهذا ما يؤدّي في المحصّلة إلى نزوع هذه الحركات نحو الأفق الأممي، وربط مشروعها التحرّري المحلّي بأفق تاريخي كلّي يتجاوز الحدود القُطرية.

تضع هذه الخصوصية مؤسّسات المقاومة في موقع بالغ التشابك والتعقيد. فحتى إذا ما استُثنيت آليات التفكيك الإمبريالي المباشر، المتمثّلة في استهداف القيادات بالاغتيال، أو ضرب المؤسّسات عبر أدوات اقتصادية وعسكرية، أو إضعاف بنيتها الأيديولوجية بوسائل «ناعمة»، أو عبر إنهاك طويل الأمد يؤدّي إلى تحلّلها الذاتي، يبقى أمام هذه المؤسّسات تحدٍّ داخلي لا يقلّ خطورة يتمثّل في ضرورة الحفاظ على الهالة الكاريزمية للقائد، بوصفها ركناً أساسياً في تماسك البنية المؤسّسية والأيديولوجية، بما تمنحه من إلهام وشرعية وفعّالية في مواجهة آلة العنف المادّي واسعة النطاق.

وفي الإطار العام، فإنّ إشكالية المركزية القيادية تكمن في قابليتها للتحوّل إلى نرجسية مفرطة، إذ قد ينزلق القائد إلى تمثّل دور أبوي يتجاوز حدود القيادة السياسية ليقترب من صورة «الألوهية الرمزية» ويصنع جيشاً من الكهنة والحرّاس كل مهماتهم صون وممارسة التبجيل. الأمر الذي يقوّض في نهاية المطاف المؤسّسة والأيديولوجيا معاً.

في حالة المقاومة، يأتي مفهوم القائد من سياق نقيض، وهو تعفّفه وزهده وتماسّه المباشر مع الموت والشهادة، وهو ما يعطف عليه مناعة كبيرة في التمسّك بإيمانه الأيديولوجي. يُضاف إلى ذلك، أن عملية الارتباط العاطفي بين الجمهور والقائد هنا ذات مصداقية عالية لا مصطنعة مرتبطة بالمصالح المادية. إلا أنّ هذا الاختلاف لا يعفي هذه المؤسّسات من معضلات الكاريزما، حيث يقع عليها التعامل بدقّة بين الحفاظ على الهالة القيادية كحاجة بنيوية وبين معضلة تضخّمها بشكل كبير، يفضي إلى خلل في توازن أحجام ثلاثيّة: القائد والمؤسسة والأيديولوجيا.

إنّ إدارة هذا التوازن عملية دقيقة، حيث إنّ الكاريزما تقع حكماً خارج أي مساءلة لأنها في عيون المسكونين بهيبتها ملهمة ومسدّدة، وأي خدش فيها لمكانة القائد ولو نقداً تهدّد دوره ومكانته. في المقابل، فإنّ تضخّمها بشكل أكبر يسهم في ضعف المؤسّسة والأيديولوجيا بشكل يحمّل دور القيادة أعباءهما أيضاً، وتفقدهما قوّتيهما الذاتية.

دأب كثيرون، ولسنوات، على الحديث عن مناعة حركات المقاومة عن أثر الاغتيالات لأنها «تمأسست». يقوم الخطأ في هذا التقدير على جانبين: الأول: أنّ دور القائد في مؤسّسة المقاومة دور بذاته ينبع من خصوصية هذه المؤسّسة، فلا يشبه باقي المؤسّسات، تحديداً الغربية الاستعمارية. والآخر: أن تضخّم كاريزما القيادة والتعويل عليها يضعف حتى من استجابة المؤسّسة وتماسك الأيديولوجيا في حالة فقدانهم، ما يؤدّي إلى نجاح السياسة الاستعمارية في خلق الصدمة والانهيار.

نصل هنا إلى بيت القصيد: أنّ معضلة التضخّم للقائد المقاوم الزاهد تمثّل إنهاكاً كبيراً له. فهو ينوب عن عمل المؤسّسة، من جهة، والرافعة الأيديولوجية من جهة أخرى. حيث يتحوّل الأخيران، خصوصاً الأذرع الإعلامية والثقافية، إلى لعب دور أقرب إلى مؤسّسات الحكم منه إلى مؤسّسات المقاومة. وتتحوّل العلاقة، بدلاً من ثلاثية تتشارك حمل الأعباء، إلى عملية تبجيل وتبرير منظّمة، ورمي كل الأعباء الفكرية والصيانة الأيديولوجية على القائد، في إنهاء كامل للعلاقة الطليعيّة بين ثوريّة مؤسّسة المقاومة وقيادتها والجماهير.

ليس من الصعب المحاججة بأن السيد نصر الله وجد نفسه في هذا الموقع. فقد آل المسار العمري للمؤسّسة، وتتابعُ مشاريع التفكيك والإنهاك الإمبريالي، سواء في الداخل اللبناني أو انفجار المشرق بعد سقوط بغداد، والحرب السورية والتآمر الخليجي، إلى وضع، أنهك كذلك الأيديولوجيا. بينما لعبت الأذرع الثقافية والفكرية والإعلامية لمفهوم «المحور» دوراً سلبياً وكارثياً، وهو ما كان جلياً وصائباً لدى السيّد بأنه لا يملك الثقة بها والاستماع إليها فهي عبء لا أكثر.

أدّى اختلال التوازن في ثلاثية مؤسّسة المقاومة إلى فقدان القدرة على ممارسة إحدى بديهيات آليات القراءة السياسية لأي حركة اجتماعية، وهو وجود تدافع بين التصوّرات والافتراضات المختلفة عن صانعي القرار، لا في أن يصبّ الجهد الفكري في محاولة مستميتة للتمسّك بافتراض واحد وإسباغ العقلنة عليه.

كانت الكاريزما من التضخّم المتعب لها، والأيديولوجيا من الإنهاك، حيث طغت أولوية امتداد الصراعات الأهلية في المشرق واعتباراتها واستقطاباتها الهوياتية، ما حوّل هذه الآلية إلى تهديد مفترض لمكانة الكاريزما. حتى أمسى النطق الصريح بالأيديولوجيا وأدبيّاتها موضعَ ريبة وجدل، إذ تقوّض دورُ الأيديولوجيا كعقد إيماني مشترك وحاكم، قائم بذاته، إلى وضع مشروط، يقع على القائد وخطابه وزر إعادة تذخيره وصيانته في كل مرّة، في فقدان تام لسند ثقافي وازن في المجال العام.

يقع خذلان السيّد في تركه وحيداً يحمل كل هذه الأعباء بشكل خارق يفوق مقدرة أي بشري، ما أدّى إلى نجاح العدوّ في صنع حزمة افتراضات محيطة بتصوّرات الحرب. إنّ ما يفتك بالفؤاد كيف خذل، ولعام كامل من حرب الإسناد، في أن تتكوّن حزمة أصوات تؤدّي إلى تدافع صحّي بين الافتراضات. كيف حصل هذا الانفصال المهول المقطوع في القراءة بين كتلة تفاجأت بالاغتيال والحرب، وبين كتلة فينا كانت تراه مآلاً قادماً، أقلها منذ «عملية الأربعين» (والتسمية بدورها دلالة أخرى على التحوّل الأيديولوجي) يومها أرسلت لصديق أنني سأبيكه وأقرأ الفاتحة منذ ذلك اليوم.

هنا تقع العبرة والتعلّم من الدور الثقافي والسياسي أمام موقع الشخصية الكاريزماتية للقائد، والمسؤولية والحبّ الصادق تجاهها. فالخذلان الأوّل في حرب الإسناد. والثاني -والذي يجب تجنّبه بعد عام كامل من ذلك العام- يمرّ من دون مراجعة ومع تدهور إعلامي وأيديولوجي وفكري يستمرّ ويسوء.

لا يجوز السماح بتحويل شخصية السيد نصر الله إلى موروث وقائد محلّي محاصر بالموسيقى الحزينة وألحان اللطميات. السماح بذلك خذلانٌ لتاريخه ولشخصيته كقائد عربي إسلامي كبير، والأهمّ أنه لا يسهم في غاية الانتقام له من الوغد نتنياهو ومن الصهيونية. خصوصاً أنّ السيّد الشهيد، وفي آخر خطاب له، وضع لنا المسار والتشخيص، وقدّم لأجلهما دمه، في أطروحة فحواها:

أوّلاً: أنّ وحدة الجبهات ونقض الحدود أصل، يجب ترميمه، إن لم يكن عملياتياً الآن وهذا تقدير العسكر، فعلينا البدء فكرياً وأيديولوجياً في إعادة التذخير له، وهذا دور كل فاعل في المجال العامّ.

ثانياً: أنّ الوجود الصهيوني داخل القُطر اللبناني «فرصة تاريخية» للتنكيل بالصهيونية، وهي فرصة مستمرّة في مسار حرب طويلة كبيرة مع هذا الكيان.

ثالثاً: أنّ قيادة العدوّ، النرجسية الشخصانية، تقودهم إلى الهاوية، وهذه حتماً مآل غطرسة الوغد نتنياهو.

رابعاً: أنه إذا ما تداركنا الوضع وحرصنا على صيانة حقيقة كونه قائداً ثورياً من عليائه لا موروثاً يُبكى، وتبنّينا تشخيصه، فيكون النصر في إتمام طريق القدس، ولا معيار للنصر غير ذلك، كما قال هو: «أفقه واضح يراه الصابرون والمجاهدون».

الأخبار اللبنانية
الخميس 25 أيلول 2025

عامان مرا على معركة طوفان الأقصى التي غربلت الأمة ما بين منافق ومؤمن خالص. طيلة هذين العامين لم يزدد اليمانيون إلا بأسا وثباتا ونصرة للشعب الفلسطيني ورفضاً لمخططات العدو. حيث يتجدد نفير الأحرار على طريق القدس بعنفوان يحطم التآمر، ويصنع النصر، وبنفير متواصل على كافة الأصعدة الشعبية والعسكرية في إطار الموقف الراشد الواعي بخطورة العدو الإسرائيلي والأمريكي ومخططاتهما الخبيثة.

مسيرات مليونية نصرة لغزة ورفضا للمؤامرة الصهيوأمريكية

صِدْق الوعد ووهج القضية

تقرير

شهدت مختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية حاشدة تحت شعار «رفضا للمؤامرة الصهيوأمريكية.. وثباتا مع غزة حتى النصر»، للتأكيد على الموقف الثابت لليمنيين في نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف بوجه العدو الصهيوني والأمريكي ومخططاتهما الخبيثة.

وأعلنت الحشود المليونية في مختلف الساحات مواصلة الاستنفار مع غزة وتعزيز الجاهزية والاستعداد لخوض المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني المجرم حتى تحقيق النصر وزوال الكيان الغاصب.

وأكدت الجماهير الوقوف بوجه كل المؤامرات الأمريكية والصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، لافتة إلى أن الخطة الأمريكية التي أعلنها المجرم ترامب تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية وتحقق للعدو الصهيوني ما عجز عن تحقيقه من خلال عدوانه وجرائمه في غزة على مدى عامين.

ودعت الحشود الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والقوي للضغط على أنظمتها الخانعة والعميلة لمواجهة المؤامرات التي تستهدف الشعب الفلسطيني ودول المنطقة، مؤكدة أن الأمريكي هو الوجه الآخر للصهيوني.

وأشادت بالموقف الإنساني للمشاركين في أسطول الصمود من مختلف دول العالم الذين استشعروا مسؤوليتهم بكسر الحصار الظالم والإجرامي عن سكان غزة، وأسقطوا زيف الكيان الصهيوني الإرهابي وفضحوا جرائمه.

واعتبرت الجماهير ما أقدم عليه العدو الصهيوني المجرم من اعتداء على طواقم أسطول الصمود قرصنة وإرهابا وانتهاكا سافرا لكل المواثيق والقوانين الدولية، وجريمة ضد الإنسانية، تستدعي من العالم التحرك الفاعل والعاجل لإيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وفيما أشادت الحشود بخروج المظاهرات في عدد من الدول الأوروبية تضامنا مع أسطول الصمود والشعب الفلسطيني، استنكرت بشدة استمرار صمت وتخاذل أبناء الأمة العربية والإسلامية وتقاعسهم عن مسؤولياتهم الدينية والأخوية والإنسانية في الوقوف مع إخوانهم الفلسطينيين الذين يتعرضون لأبشع جرائم الإبادة والتجويع.

وشدد المحتشدون على أن صمود غزة في وجه آلة القتل والإبادة الصهيوأمريكية يمثل شرفاً لكل أحرار العالم وعنواناً للعزة والكرامة، مؤكدين أن دماء الشهداء في فلسطين ستبقى منارة للأمة ودافعاً لمواصلة طريق التحرير حتى كسر شوكة الاحتلال.

وأكدت هتافات الحشود أن اليمن سيبقى في خط المواجهة حتى يتحقق وعد الله بالنصر، وأن القدس ستظل بوصلة الأحرار وقبلة الجهاد، وأن تحرير الأراضي العربية المغتصبة واجب على كل حر شريف.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات أن الخروج الأسبوعي للشعب اليمني في كل محافظات جغرافيا السيادة يأتي استجابة لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، ونصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم ووقوفاً بوجه كل المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، وكل المنطقة.

وأكدت البيانات أن «الموقف الإيماني الخالص لوجه الله لا يزداد مع اشتداد المؤامرات إلا صلابة وقوة، ونزداد قناعة بأهميته كلما توجه العدو للتكالب ضد القضية الفلسطينية، وضد المقاومة، وضد منطقتنا وأمتنا، ونزداد يقيناً باقتراب النصر كلما افتضح أمر المنافقين، وسقطت الأقنعة عن وجوههم».

وأضاف: «إن قناعتنا المطلقة بأن الأمريكي هو الوجه الآخر للصهيوني، وأن ترامب ونتنياهو لا يختلفان عن بعض في الإجرام والبغي، وأن ما يصدر عنهما إنما هو باطل وظلم وعدوان، ولا ينتظر أو يتوقع منهم الخير إلا جاهل مغفل، أو من هو بعيد عما هدى الله إليه، في كتابه العزيز».

ووجهت بيانات المسيرات التحية لكل أحرار العالم من قادة أحرار وشعوب كريمة الداعمين للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمحقة، داعية إلى المزيد من الجهود الفاعلة مع التأكيد على أهمية التحلي بالوعي بمؤامرات العدو المجرم وأساليبه المخادعة والخبيثة في محاولة الالتفاف على المواقف المشرفة والجهود المؤثرة.

وأكدت أن التحرك الداعم لغزة له تأثيره الكبير والفاعل، وأن مواصلته ضرورة ملحة لإنقاذ غزة وشرف الإنسانية، وفضح المجرمين الصهاينة والأمريكان، مشيرة إلى أن محاولة المجرم الأمريكي والصهيوني الالتفاف على هذا الحراك أمر غير ممكن ولعبة مكشوفة.

ودعت البيانات شعوب الأمة إلى مغادرة مربع الخنوع والوهن؛ لأن أول من سيدفع الثمن هي هذه الشعوب قبل غيرها، وعليهم أن يثقوا بوعود الله بالنصر، لأنها وعود قاطعة، ولا شك فيها، ومن يعتقد بغير ذلك فقد أساء الظن بالله.

وتأتي مظاهرات ومسيرات الأمس بالتزامن مع مرور عامين على انطلاق معركة طوفان الأقصى التي غربلت الأمة ما بين منافق ومؤمن خالص، حيث طيلة هذين العامين لم يزدد اليمانيون إلا بأسا وثباتا ونصرة للشعب الفلسطيني ورفضاً لمخططات العدو.

المقاومة: اشتبكنا بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع قوة صهيونية

العدو يختطف 331 ناشطا على متن أسطول الصمود

63 شهيدا فلسطينيا في غزة وسرايا القدس تدمر دبابة وتستهدف قوة خاصة

تقرير

بين المجازر اليومية في غزة وتجويع الأطفال حتى الموت، وبين خطة أميركية تُصاغ بعيون صهيونية، يتضح أنّ ما يُعرض على الفلسطينيين ليس «سلامًا»، بل استسلام قسري تحت النار.

ومع استمرار المقاومة في الميدان، وتصاعد الموجة العالمية المناهضة للاحتلال، تتكرّس الحقيقة: لا خطة مفروضة، ولا وصاية خارجية، تستطيع أن تلغي حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإنهاء الاحتلال، بلا قيد أو شرط.

وارتفعت حصيلة الإبادة الجماعية في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى 66.288 شهيدًا و169.165 مصابًا، بعد ارتقاء 63 شهيدا وجرح العشرات بنيران الاحتلال خلال 12 ساعة، بينهم 38 في مدينة غزة وفق وزارة الصحة في غزة. ويواصل العدو الصهيوني تنفيذ غارات مركزة على مدينة غزة وأطرافها الشمالية، وسط نزوح جماعي للسكان نحو الوسط، رغم أنّ الهجمات تلاحقهم أينما توجهوا.

المأساة لا تقتصر على القصف وحده؛ فقد أعلنت الوزارة عن وفاتين جديدتين بسبب التجويع وسوء التغذية، إحداهما لطفل، لترتفع حصيلة التجويع إلى 457 شهيدًا بينهم 157 طفلًا.

خطة ترامب

على وقع المذابح المستمرة، خرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب بخطة وصفها بـ«الفرصة الأخيرة»، ممهلًا حركة حماس حتى مساء غد الأحد للقبول بها، ملوّحًا بـ«فتح أبواب الجحيم» إن رفضتها. وتتضمن الخطة، التي أيّدها بنيامين نتنياهو، وقف إطلاق النار مقابل نزع سلاح المقاومة، وانسحاب الاحتلال تدريجيا كما يزعم، والإفراج عن الأسرى، يليها تشكيل «سلطة انتقالية» برئاسة ترامب نفسه، وبمشاركة شخصيات دولية مثل توني بلير.

ردّ حركة حماس جاء حذرًا، إذ أكدت أنها بحاجة لمزيد من الوقت لدراسة البنود، مع رفض واضح لبعض النقاط، خصوصًا نزع السلاح والإبعاد القسري، ومطالبتها بضمانات دولية للانسحاب الكامل وعدم خرق العدو الصهيوني لأي اتفاق عبر الاغتيالات.

لكن خبراء الأمم المتحدة فنّدوا الخطة، معتبرين أنها تفتقد للشرعية القانونية والأخلاقية، وتتعارض مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام 2024 الذي طالب بإنهاء الاحتلال فورًا. وأكدوا أنّها ليست سوى نسخة استعمارية جديدة، تفرض وصاية أميركية وتحرم الفلسطينيين من حق تقرير المصير، بينما تغضّ الطرف عن جرائم الاحتلال والمستوطنات والانتهاكات اليومية.

المقاومة تردّ

في الميدان، أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن تدمير آلية عسكرية صهيونية بتفجير عبوة مضادة للدروع قرب مسجد العزيز في منطقة النفق بمدينة غزة، إضافة إلى اشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع قوة خاصة صهيونية في شارع الجلاء، مؤكدة إصابات مباشرة في صفوفها.

أسطول الصمود: جرائم صهيونية في البحر وغضب في العالم

في سياق متصل، يواجه الاحتلال ضغوطًا متزايدة بعد اعتراضه «أسطول الصمود العالمي» في المياه الدولية، واختطاف 331 ناشطا كانوا متوجهين لكسر الحصار. ووفق مركز «عدالة»، تعرض النشطاء للتنكيل والتقييد لساعات طويلة، قبل نقلهم إلى سجن كتسيعوت في النقب، فيما وصف المركز عملية الاعتراض بأنها اختطاف غير قانوني وجزء من سياسة العقاب الجماعي.

الاعتداء الصهيوني فجّر احتجاجات واسعة في أوروبا، إذ خرج أكثر من 200 ألف متظاهر في إيطاليا بدعوة من النقابات الكبرى، وتحوّل الإضراب العام المفاجئ إلى شلل جزئي في قطاع النقل. ورفع المحتجون أعلام فلسطين ولافتات «أوقفوا آلة الحرب»، فيما وُصفت المظاهرات في روما وميلانو وجنوى بأنها الأضخم منذ بدء الحرب.

إلى جانب ذلك، أعلنت 302 مؤسسة ثقافية وفنية في هولندا وبلجيكا مقاطعة شاملة للمؤسسات الصهيونية، في خطوة وُصفت بأنها ضربة قوية للتطبيع الثقافي مع الاحتلال، وانضم إليها أكثر من 400 فنان عالمي ضمن حملة «لا موسيقى للإبادة».

بن غفير يطالب بتعذيب ناشطي «أسطول الصمود» لأشهر

بدوره هاجم من يسمى بوزير «الأمن القومي» في حكومة الاحتلال، المجرم إيتمار بن غفير، قرار الاحتلال ترحيل ناشطي «أسطول الصمود» من الأراضي المحتلة، الذين اختطفوا أثناء توجههم إلى قطاع غزة، بهدف كسر الحصار عنه، مطالبا بتعذيبهم.

وقال بن غفير، في تصريح صحافي، إنّ «قرار رئيس الحكومة بالسماح لأنصار الإرهاب الموجودين في الأسطول بالعودة إلى بلدانهم هو خطأ جوهري»، وفق تعبيره.

وأضاف أنه كان يجب اتباع نهج مختلف، مضيفاً: «أعتقد أنه يجب إبقاؤهم هنا لعدة أشهر في السجن الإسرائيلي، لكي يتعرّفوا على رائحة جناح المساجين الإرهابيين، ولا يمكن أن يكون الوضع أن يرسلهم رئيس الحكومة مرةً بعد مرة إلى بلادهم، وهذه الإعادة تجعلهم يعودون مراراً وتكراراً».

وتأتي تصريحاته في أعقاب تحركات قام بها بن غفير للتأكد من أن الناشطين المعتقلين يتلقون معاملة قاسية أثناء احتجازهم.

وتوجّه بن غفير إلى سجن «كتسيعوت»، وأصدر تعليماته لمصلحة السجون بـ«التعامل معهم كإرهابيين»، بل وصرخ باتجاههم: «أنتم إرهابيون».

إنسان: الهجوم على أسطول الصمود يكشف استهتار «إسرائيل» بالقانون الدولي

صنعاء

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات بشدة الهجوم الصهيوني الذي استهدف أسطول الصمود المتجه لكسر الحصار عن غزة وما تبعه من اختطاف الناشطين المدنيين المشاركين فيه، معتبرة أن هذا التصرف يمثل انتهاكاً فجّاً للقانون الدولي الإنساني وللمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وقالت المنظمة في بيان لها: «لقد جاء أسطول الصمود كمبادرة إنسانية بحتة، هدفها كسر الحصار المفروض على سكان قطاع غزة وإيصال رسالة تضامن عالمي مع الشعب الفلسطيني المحاصر. غير أن الاحتلال واجه هذه الخطوة السلمية بالاعتداء والاحتجاز، في تحد صارخ للمواثيق الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر العقوبات الجماعية وتضمن حرية العمل الإنساني والتنقل الآمن».

وأكدت المنظمة أن «اعتقال ناشطين مدنيين شاركوا في مهمة إنسانية لا يمكن وصفه إلا بأنه جريمة سياسية وأخلاقية، ما يستوجب الإفراج الفوري عنهم ومساءلة المسؤولين عن هذا السلوك العدواني».

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، والعمل الجاد على إنهاء الحصار الظالم المفروض على غزة، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، محذرة من أن استمرار صمت المجتمع الدولي يشكل غطاءً لتمادي الاحتلال في ممارساته القمعية، الأمر الذي يقوّض أسس العدالة ويهدد فرص السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها.

www.laamedia.net
العدد 1711
السبت 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 28

مكتبات البيوت.. حين كانت الجدران من خشب.. والكتب من ذهب

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم تكن مكتبة البيت مجرد قطعة أثاث، ولا ديكورًا يُكمّل غرفة الضيوف، كانت رمزًا عائليًا صغيرًا، ركنًا من الحكمة، ورائحة من الجَدّ، أو الأب، وذكرى من زمن كانت فيه الثقافة جزءًا من هوية الأسرة لا ترفًا استهلاكيًا.

مكان المكتبة في البيت.. حضور يفرض الاحترام

غالبًا ما كانت مكتبة البيت تحتل ركنًا واضحًا، بخزانة خشبية زجاجية، أو أرفف مفتوحة تصطف عليها الكتب، وكانت كتب التاريخ إلى اليمين، وكتب الأدب في الوسط، والمجلات المرصوصة كأنها جنود حنين، وكان للكتاب حضور.. لا أحد يجرؤ على تهميشه.

وراثة الكتاب.. امتداد الأجيال بالفكر

كثيرًا ما كانت مكتبة الجدّ تنتقل إلى الابن، ثم إلى الحفيد، وكل جيل يُضيف إليها شيئًا من روحه، وكنت تقرأ على الهامش تعليقات بخط يد قديم، تشعر أنك لا تقرأ وحدك، بل برفقة أسلاف يهمسون لك من بين الصفحات.

محتوى المكتبة.. من كل بحر قطرة

كانت مكتبة البيت موسوعية الطابع، فيها كتب الدراسة القديمة، وأعمال الأدباء الكلاسيكيين، وكتب الطبخ، والفنون، والتراث، وأحيانًا كتيبات متهالكة من معارض سابقة، لكن كل عنوان فيها كان يحمل ذاكرة وسببًا للبقاء.

القارئ في البيت.. من الطفل إلى الجد

البيت كله يمرّ من أمام المكتبة، وقد يقف طفلٌ صغيرٌ ليقلب مجلة، أو مراهق يبحث عن رواية فيها ما يوقظ خياله، أو أب يقرأ بعد العشاء، لأن الكتاب لم يكن مخصّصًا لفئة.. بل كان جزءًا من العائلة نفسها.

زيارات الأصدقاء.. تبادل الكتب لا المجاملات

كان الأصدقاء حين يزورون البيت، يسألون: ماذا قرأتم مؤخرًا؟

وقد يتبادلون الكتب كما يتبادلون الهدايا، وكانت إعارة كتاب أشبه بإعارة قلب، لا تتم إلا بين أناس يثق بعضهم ببعض ثقافةً وأمانة.

المقارنة مع اليوم

اليوم، تغيب مكتبة البيت لتحل محلها الشاشات، ويُستبدل حضور الورق برفوف الجوائز واللوحات، وباتت القراءة فعلًا فرديًا لا عائليًا، وغالبًا ما يكون الطفل أقرب إلى الهاتف منه إلى كتاب ثمين، لكن من بقي يحتفظ بمكتبة.. فقد احتفظ بروحه القديمة في عصر السرعة.

خاتمة

في الزمن الجميل، كانت مكتبة البيت تختصر المدينة كلها، مكتبة الحي، والنادي، والمعرض، والجامعة، وكان الجلوس أمامها كأنك تجلس أمام جدّ حكيم، فهل ما زالت مكتبة البيت تُقرأ.. أم أصبحت ليُمسح عنها الغبار فقط كل أسبوع؟

العدد 1711
السبت 4 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

موساد!

نشر الإعلام العالمي البديل الذي يتبناه اليهود الآن بعدما عجزت أكفأ منصات الصواريخ عن اصطياد المسيرات اليمنية والصواريخ اليمنية أيضاً تلك التي أوقفت موانئ العدو «الإسرائيلي» الجوية والبحرية عن العمل، وأرهبت المستوطنين اليهود القادمين من أوروبا وكافة بلاد العالم الذين توافدوا أو ينوون الوفادة إلى «أرض الميعاد»!

فكر القادة اليهود أن من الضروري زرع رجال ونساء «الموساد» في اليمن شمالا وجنوباً، واستقبل المربوش المريض عيدروس الزبيدي وفداً «موساديا إسرائيلياً» قبل شهر من الآن مكنه من زيارة بعض المحافظات المحتلة، ووعد الوفد «الإسرائيلي» بأن إمكانات «الانتقالي» تحت تصرف «الموساد»، بل أعرب عن أمله بأنه (الزبيدي) سيكون أول حكومة يمنية تعترف بالكيان «الإسرائيلي» إن هي (إسرائيل) قدمت له (العيدروس) الاعتراف به حاكماً على الجنوب!!

في سطر واحد: الموساد الآن عبر وفوده إلى الجنوب، وخاصة سقطرى وبتنسيق مع ابن زايد يسرحون ويمرحون في أرض الجنوب المحتل، وينسقون مع إخوانهم العملاء في الشمال يعمل بهمة ونشاط، وهناك علم يفيد أن خلايا ضبطها أبناؤنا الأمنيون في صنعاء تعمل لصالح العدو اليهودي وتضع الإحداثيات التي ضربت ميدان التحرير وحزيز ومحطات الوقود، ولن تكتفي بهذا، لقد فات أعداء اليمن أن شباباً يمنياً وطنياً يحرس أمن اليمن بكل كفاءة وإخلاص، فلا بد أن يتكاتف اليمنيون على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم لإفشال مخططات الأعداء، وهناك ملاحظة أنه ينبغي على كل اليمنيين الانتباه لـ«الموساد اليمني» غير المنظور، ففي كل مؤسسة من مؤسسات الدولة اليمنية «مواسديون» يخربون جهدهم مصالح البلاد والعباد، فالقاضي الفاسد الذي يتعامل بالرشوة ويعرقل الحكم بما أنزل الله من شهر إلى شهر ومن سنة لأخرى «موساد»، والطبيب المزور «موساد»، وضابط الشرطة الذي يوجه جنوده لطرد المستأجرين «موساد»!

ترامب وخطة فك العزلة

د. مهيوب الحسام

بالنظر لما تسمى «خطة ترامب» التي وضعها كوشنير زوج ابنته وتوني بلير رئيس حكومة بريطانيا السابق وعدلها نتنياهو، وبلير لمن لا يعرف هو أبرز من خطط وشارك جورج بوش الابن في غزو وتدمير العراق 2003م، وهو بريمر ترامب الحالي والمندوب السامي للأنجلوصهيوأمريكي في قطاع غزة، فإن هذه الخطة المكونة من واحد وعشرين بنداً استسلاميا استعماريا احتلاليا لقطاع غزة، هي خطة لإنقاذ نتنياهو وكيان العدو «الإسرائيلي» من هزيمته بعد عجزه عن تحقيق أهدافه من جرائم الإبادة التي يمارسها بحق أبناء غزة منذ عامين، وهي محاولة لكسر العزلة الدولية لهذا الكيان.

لا تختلف هذه الخطة عن «صفقة القرن» الترامبية السابقة؛ صفقة بيع الأنظمة العربية لفلسطين والقضية الفلسطينية مع سوء أكبر في التنفيذ وتسليم قطاع غزة للاستعمار الأنجلوصهيوأمريكي المباشر، وبيان الخزي والعار العربي الإسلامي المؤيد لهذه الخطة الصهيوأمريكية يؤكد شراكة هذه الأنظمة للصهيوأمريكي في تنفيذ جرائم الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهذه الخطة لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا تشير لذلك لا من قريب ولا من بعيد، بل وتجرم مقاومة الاحتلال وتعتبره «إرهابا»، وتعمل على تجريد أبناء الشعب الفلسطيني من سلاحهم وعناصر قوتهم.

هم يريدون من هذه الخطة في حال قبولها، وهي مرفوضة، أن تكون مقدمة لنزع سلاح كل من يقاوم أمريكا وكيان العدو «الإسرائيلي» في المنطقة من لبنان إلى اليمن فالعراق وإيران.. إلخ. ومصير هذه الخطة، بفضل الله وصبر وثبات المقاومة، الفشل كما فشلت «صفقة القرن» من قبل، وكما فشل مشروع «الشرق الأوسط الجديد» ثم مشروع «الشرق الأوسط الكبير» وغيرها من مشاريع الأنجلوصهيوأمريكية الاستعمارية الغربية في المنطقة، وبعون الله ستسقط هذه الخطة ومن صاغها وكل من أيدها وقبل بها من أنظمة عربية وأعرابية وإسلامية، فهم يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

أما عزلة كيان العدو «الإسرائيلي» المجرم فقد بدأت لتستمر وتتسع وتتعاظم وتكبر لا لتتوقف، لأنها ناجمة عن صحوة ووعي الشعوب حول العالم، وليست عزلة من قبل أنظمة، وكلما أوغل الكيان في جرائمه تم عزله بشكل أكبر، بل وسوف يعزل معه شركاؤه؛ أمريكا وأنظمة الغرب الاستعماري وعملاؤهم وأدواتهم في المنطقة. بينما المقاومة مستمرة والمواجهة الجهادية مستمرة حتى زوال هذا الكيان، ولن يلتزم كيان العدو «الإسرائيلي» بأي اتفاق أو هدنة كما لم يلتزم بأي اتفاق مع الفلسطينيين ومع أنظمة العرب من قبل ومن بعد، من «كامب ديفيد» إلى «الإبراهيمية» وضرب الدوحة.

وعد الله بنصر عباده المؤمنين حق، ولن يخلف وعده القائل «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».. ولينصرن الله من ينصره.

خلاصات بعد سنتين من الطوفان

أسئلة الحرب وما بعدها

هيثم خزعل*

1 – لا تستطيع «إسرائيل» الاكتفاء بنصف نصر في المنطقة قياسا بالظرف العالمي الحالي الذي لا تستطيع فيه الكتلة الغربية المهيمنة قبول نصف هزيمة، لذلك فتجدد الحرب مرجح.

2 – استنفدت «إسرائيل» كل ما راكمته من تحضير لخوض الحرب وتحقيق النصر فيها في الجولة الأولى منها، وهذه النقطة في صالح خصومها في الجولة المقبلة.

3 – تحديد توقيت الحرب هو بيد الولايات المتحدة وحدها التي تسعى للظفر بالمنطقة بشكل كامل في صراعها مع الصين وذلك لفرض الهيمنة على الموارد النفطية وطرق التجارة وهذا المسعى يتقاطع مع المسعى «الإسرائيلي» لإنهاء أي بؤرة تهديد في المنطقة لأمن «إسرائيل» وضمان تفوقها العسكري بما يضمن بقاءها لعقود مقبلة. إذن، الصراع الإقليمي هو فصل في كتاب الصراع العالمي، وأن «إسرائيل» التي تظهر كقوة مستقلة ساعية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية تبدو عن بعد كأداة في منظومة الهيمنة الغربية كما هي حال أوكرانيا تماما.

4 – الهيمنة على نفط الخليج والتحكم بوجهة تصديره كما الهيمنة على قناة السويس ضرورة استراتيجية قصوى للولايات المتحدة.

5 – إن إرسال «إسرائيل» منظومة «باتريوت» إلى أوكرانيا، وتعهد أردوغان بوقف استيراد النفط الروسي وفرضه عقوبات على كل الأصول المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني بعد تفعيل الدول الأوروبية «آلية الزناد» يوضح طبيعة التموضعات في الصراع على المنطقة والعالم حيث لا هوامش للحركة لأية دولة خارج إملاءات الولايات المتحدة، وإذا كانت «إسرائيل» جزءا من بنية الهيمنة الغربية على العالم ونتاجا لها فإن تركيا كانت لغاية الأمس تتمتع بهامش استقلال مكنها من الاستفادة من التعاطي ببراغماتية مع روسيا وإيران وتحصيل مكاسب دون أن تغير تموضعها الاستراتيجي العام كجزء من الناتو وهامش الاستقلال هذا ينتهي اليوم ومع اشتداد الصراع سوف تنتهي هوامش دول الخليج ومصر في المنطقة لمحاولة الاستفادة من حالة التوازن التي تخلقها الصين وروسيا مع الولايات المتحدة.

6 – إن منطوق الأحداث العالمية سيما الأزمات الاقتصادية المعقدة والتي تبدو دون حل واستحالة التسويات دون الإقرار بانتهاء الهيمنة الأحادية لن يقود العالم سوى لمزيد من الحروب تكون منطقتنا في قلبها، لذلك فإن تجدد الحرب التي لم تتوقف فعليا سوف يحصل أما التوقيت فهو بيد الولايات المتحدة وحدها.

* كاتب لبناني

خشية احتجاجات ضد مشاركتها

«إسرائيل» تنسحب من سباق دراجات بإيطاليا

رصد

أعلن فريق الدراجات الإسرائيلي "إسرائيل برمبير تك" الخميس انسحابه من 3 سباقات مقررة في إيطاليا هذا الأسبوع، خشية احتجاجات ضد مشاركته على خلفية هجوم تل أبيب على أسطول الصمود الذي كان متجها إلى غزة.

وشنت بحرية الاحتلال "الإسرائيلية" يوم الأربعاء الماضي قرصنة تواصلت إلى ساعات لسفن الأسطول أثناء وجودها بالمياه الدولية، واقتادت عشرات السفن إلى ميناء "أسدود"، واختطفت مئات الناشطين كانوا على متنها.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن "الفريق قرر الانسحاب بعد تقييمات أمنية حرصا على سلامة دراجيه" عقب الهجوم "الإسرائيلي"، دون توضيح تفاصيل.

ويشمل الانسحاب سباقات "كوبا برنوتشي" في لانغنانو، و"تري فالي فاريزيني" في فاريزي، و"جيرو ديل بيمونتي" في إقليم بيمونتي، المقررة أيام الاثنين والثلاثاء والخميس المقبلة.

والأسبوع الماضي، استبعد الفريق من سباق "إميليا" في مدينة بولونيا الإيطالية للسبب ذاته، حيث قالت مسؤولة الرياضة في البلدية إن "السماح بمشاركة فريق مرتبط بالحكومة

الإسرائيلية سيكون نفاقًا في ظل ما يحدث في غزة".

فيفا يكشف عن الكرة الرسمية لمونديال 2026

رصد

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، مساء الخميس، عن الكرة الرسمية لبطولة كأس العالم 2026، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك في صيف العام المقبل.

وتحمل الكرة اسم "تريوندا" (TRIONDA)، وجاء تصميمها بتداخل ألوان الأحمر والأخضر والأزرق في إشارة احتفالية إلى الدول الثلاث المضيفة.

وتتكون من أربع طبقات بتشكيلات هندسية انسيابية تعكس الأمواج، لتشكل مثلثا في مركز الكرة، رمزا للوحدة التاريخية بين الدول المنظمة.

وأكد "فيفا" أن الكرة الجديدة مزودة بتقنية ذكية توفر بيانات دقيقة عن حركتها، ما يساعد الحكام على اتخاذ قرارات أكثر دقة أثناء المباريات.

كما أوضح الاتحاد أن تصميم "تريوندا" مستوحى من "شعارات ورموز الدول المضيفة": النجمة للولايات المتحدة، ورقة الشجرة لكندا، والنسر للمكسيك، وقد جرى دمج هذه الرموز على الألواح بطريقة فنية مع نقش بارز يمنح الكرة ملمسا مميزا.

وشارك عدد من نجوم الكرة العالمية في الترويج للكرة الجديدة، أبرزهم ليونيل ميسي، وجود بيلينغهام، ولامين جمال.

ومن المقرر طرحها في المتاجر الرسمية ابتداء من أمس الجمعة.

وتقام البطولة بين 11 يونيو و13 يوليو 2026، فيما تجرى قرعة النهائيات في 5 ديسمبر المقبل بمدينة شيكاغو الأمريكية، حيث ستقسم المنتخبات المتأهلة إلى 12 مجموعة في أول نسخة موسعة تضم 48 منتخبا.

«العفو الدولية» تطالب «فيفا» و«يويفا» بتعليق عضوية الاتحاد «الإسرائيلي»

رصد

طالبت منظمة العفو الدولية، اتحادي كرة القدم الدولي (فيفا)، والأوروبي (يويفا)، في رسالة رسمية، بتعليق عضوية الاتحاد "الإسرائيلي" في بطولاتهما، إلى حين استبعاد الأندية المقامة في المستعمرات غير القانونية بالأراضي الفلسطينية المحتلة من المشاركة في الدوريات الإسرائيلية.

وقالت الأمينة العامة للمنظمة أنييس كالامار، "بينما يستعد المنتخب الإسرائيلي لخوض تصفيات كأس العالم أمام النرويج وإيطاليا، يواصل الجيش الإسرائيلي ارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ قتل أكثر من 65 ألف شخص، بينهم أكثر من 800 رياضي ولاعب ومسؤول، في حملة تدمير وتهجير وتجويع متعمد للمدنيين".

وأضافت كالامار، في بيان الأربعاء، أن "إسرائيل" تواصل "توسيع مستعمراتها غير القانونية بشكل وحشي، وشرعنة بؤر استعمارية في الضفة الغربية، في إطار احتلالها غير المشروع للأراضي الفلسطينية"، مؤكدة أن السماح لأندية المستعمرات بالمشاركة في الدوريات الإسرائيلية "يمثل فضيحة بعد أكثر من عقد من التحذيرات".

وأشارت المنظمة إلى أن هناك ما لا يقل عن 6 أندية مقامة في المستعمرات بالأراضي الفلسطينية المحتلة تشارك في الدوريات الإسرائيلية، في انتهاك للقانون الدولي، ولوائح "فيفا" نفسها، التي تنص في المادة 64.2 على أن "الاتحادات الأعضاء وأنديتها لا يجوز لها اللعب على أراضي اتحاد عضو آخر من دون موافقته".

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1711

السبت 4
تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. طائر لا يستطيع الطيران – وبـخ – نشف.
2. من معاجم اللغة العربية.
3. خالٍ – للترجي – تشرف من النافذة (معكوسة).
4. للتعريف – طي – تذيع وتصرّح.
5. مديرية في عمران – الوليد الملقى على الطريق – نصف (قاتم).
6. منفاخ – مفرد أزياء – ماروت (مبعثرة).
7. لقب أطلق على حمزة بن عبدالمطلب.
8. ضائع – رتبة عند النصارى.
9. نصف (عواء) – هواء شديد.
10. قطع – سابق وبارى.
11. نـام – حرف جر.
12. عضو المكتب السياسي اللبناني للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (صاحب الصورة) - جذبه.

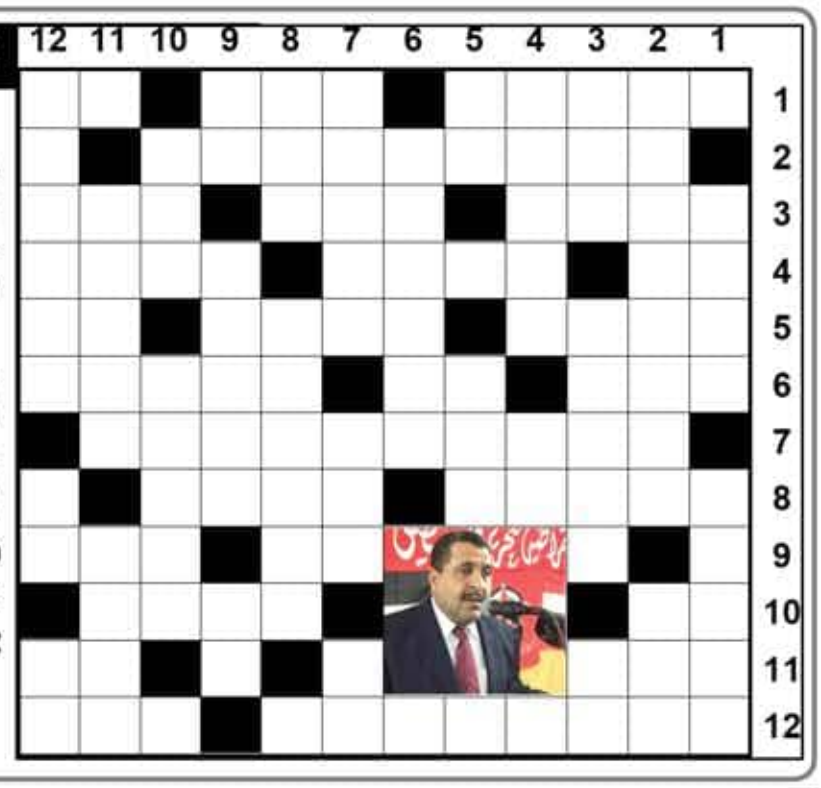

عمودياً

1. شعر ينبت فوق الشفة العليا – أعداد (معكوسة).
2. لاعب كرة قدم بحريني معتزل – طائر جارح.
3. مفصل بين الساعد والكف – جزء من الساعة – هدم.
4. وحدة لقياس الطول – حرف موسيقي.
5. بيت الدجاج – طعام.
6. مدينة فلسطينية.
7. سورة قرآنية – بدأ.
8. حذاء – يتساهل.
9. إحسان – تبعده – للتفسير.
10. أنزل الطعام إلى جوفه - برافو (مبعثرة).
11. أحرار – يقرأ بتتابع.
12. عاصمتها هانوي – سعل – بواسطته.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	م	■	م	ر	ب	■	ح	م	ر	■	ن	1
ي	ر	ق	ا	ح	م	ل	ا	ن	ي	ع	م	2
س			■	ب	■	ا	ن	ع	م	■	ا	3
■		■	ق	■	ت	ز	■	و	■	م	■	4
س		ي	ع	ت	ر	■	چ	■	ك	ي	م	ن	و	ن	ا	ب	5
و		■	ي	ع	ت	ر	■	چ	■	ا	ب	خ	6
ب	ا	س	ت	ا	و	■	ل	ح	م	ا	ض	ا	7
ي	ف	■	ا	ن	ي	ا	ب	س	ا	■	ر	8
ر		ق	د	■	ت	ي	و	ك	ل	ا	■	9
ي	ر	ط	■	ي	و	ر	ن	■	■	ك	ع	10
و	ب	ي	د	ح	■	ن	■	ف	و	س	ك	11
ر	م	ع	ن	ب	ع	ا	ق	ع	ق	ل	ا	12

حل العدد السابق

4	2	5	6	9	7	1	8	3
1	7	8	5	2	3	6	9	4
3	9	6	8	4	1	2	5	7
2	3	1	4	6	8	5	7	9
7	6	9	3	5	2	8	4	1
8	5	4	1	7	9	3	6	2
6	4	3	9	1	5	7	2	8
5	8	2	7	3	4	9	1	6
9	1	7	2	8	6	4	3	5

وكوكو

	8		4		9		5	
9								7
		1				2		
4	1		7		8		6	2
8	4	6				1	7	9
	9						2	
6				3				5

حدث في مثل هذا اليوم

4 تشرين الاول / اكتوبر

1824 إعلان قيام الجمهورية في المكسيك.
1921 عصبة الأمم تقرر عدم مساعدة روسيا في مواجهة المجاعة التي تعرضت لها بسبب تدهور الاقتصاد وموجة الجفاف التي ضربتها، وذلك نتيجة استيلاء الشيوعيين على الحكم.
1957 الاتحاد السوفيتي يطلق أول قمر صناعي (سبوتنك 1).
1963 العراق يعترف رسمياً باستقلال الكويت.
1969 جمهورية الصين الشعبية تعلن عن إجراء تجربتين نوويتين.
1978 الإمام الخميني يهاجر من العراق إلى الكويت.
1992 طائرة نقل تابعة لكيان الاحتلال الصهيوني محملة بمواد كيماوية تدخل في صناعة غاز السارين السام، تسقط على حي سكني في العاصمة الهولندية أمستردام، ما أدى إلى مقتل 48 شخصاً وتسبب بأضرار غير محددة.
2015 استشهاد 5 مدنيين وجرح آخرين بغارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على مناطق متفرقة بصعدة.
2016 استشهاد خمس نساء وثلاثة مدنيين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي سيارة ومزرعة في الجوف.
2017 العدوان السعودي الأمريكي يشن 23 غارة على محافظة صعدة ومديريتي ميدي وحرض بحجة.
2024 العدوان الصهيوني الأمريكي يشن غارات على مطار الحديدة وجنوب مدينة ذمار.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
اقتنع بما كتب لك والعمل الذي تؤديه اليوم هو مصدر رزقك ولا بديل عنه أقله في المدى المنظور. لا تقدم على أعمال عشوائية للفت نظر الشريك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الحوار والنقاش هما الطريق الأمثل للتوصل إلى قرارات صائبة تعود عليك بالنفع في عملك. يقنعك الشريك باقتراحات تنطلق بحياتكما.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
حاول أن تفسح المجال للشريك للتعبير عن وجهة نظره وقد تكون نصائحه مهمة وفي مكانها الصحيح. حاول أن تخفف من قيادة السيارة واستعض عنها بالمشي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
من يتمتع بكفاءتك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل، يجب أن تفهم عقلية الشريك وأن تعرفه جيدا.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
الحماسة في العمل تؤدي إلى ارتكاب بعض الهفوات فكن حذراً في اندفاعك. مهما حاولت إخفاء شعورك الحقيقي عن الحبيب فإنك لن تستطيع خداعه.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
الثقة مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى وقد تفتح أمامك مجالات متعددة وآفاقا لم تكن تتوقعها. استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية يشكل علامة فارقة في حياتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تلعب بالنار أيها الحساس الرقيق لأنك لن تكتفي بحرق أصابعك فقط بل ستشعل أعصابك واستقرارك. أنت نسخة طبق الأصل عما تعلمته من أهلك.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تعيش يوما متعبا فيتأثر مزاجك ببعض الأخبار التي تعثر خطواتك المستقبلية، لكن لا شيء خطيرا يستحق القلق.. الضغوط قد تؤثر سلبا في عملك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أصبحت الأمور أكثر دقة ومرونة وهذا مكسب لك ونقطة ناجحة تسجل لمصلحتك لكن الحذر واجب في بعض الأحيان لتتضح الأمور على نحو كامل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
عنادك وتمسكك برأيك يزيد الأمور سوءا فحاول مناقشة أفكارك مع الزملاء لأن الديكتاتورية هدامة أيها المتصلب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
عليك أن تنتبه لتصرفاتك المزعجة نوعا ما ولاسيما أن خسارة أي زميل قد لا تعوض سريعا. الجرأة في القرارات الحاسمة لا بد منها في بعض الأحيان.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
حاول أن تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك.. أزمة عابرة تمر بسلام.. تنتقد تصرفات بعض الأشخاص في العمل وتعيد النظر في أسلوب تعاملك مع الآخرين.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ازدواجية المعايير!

في رده على سؤال حول إمكانية معاقبة «إسرائيل» ومنعها من المشاركة في البطولات الرسمية بسبب الجرائم التي ترتكبها في غزة منذ سنتين، أجاب رئيس (الفيفا) جياني إنفانتينو: «لا تستطيع الفيفا حل المشكلات الجيوسياسية في العالم».

لكن إنفانتينو نسي -أو تناسى- أن الفيفا سارعت إلى طرد روسيا من جميع المشاركات الرسمية بعد أربعة أيام فقط من اندلاع حربها مع أوكرانيا. ونسي أيضاً أن أغلب لاعبي المنتخبات الفلسطينية قد أبيدوا، وأن المرافق والمنشآت الرياضية في غزة جرى تدميرها بالكامل.

غزة اليوم كشفت القناع عن القناع؛ فضحت الحياد المزعوم وكشفت زيف شعارات «الفصل بين السياسة والرياضة»، وأبرزت بأوضح صورة ازدواجية المعايير: متى، وكيف، ومع من يُطبق هذا الفصل، ومتى يُدفن تحت ذرائع واهية.

حفيظ دراجي

لاحظ الإعلام الأمريكي التابع لهم:

وفقاً لاستطلاع الـ«نيويورك تايمز»، بالكاد تفوقت نسبة المتضامنين مع غزة مقارنة بالمتضامنين مع «إسرائيل» بنقطتين في المجتمع الأمريكي!

على ماذا بنت الـ«نيويورك تايمز» نتائج استبيانها هذا؟!

لو أجرته داخل مبنى الصحيفة ذاتها لكانت النسبة واحد إلى عشرة لصالح غزة!

محمود ياسين بديل

على ما يبدو أن الأحداث في العالم كله وليس في المنطقة وحسب، تتدحرج نحو حرب شاملة والله هو من يصنع المتغيرات، وستكون لصالح أوليائه ومن يعملون في سبيله!

{يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين}.

نبيل الشعف

وقوفاً بوجه كل المؤامرات التي تستهدف الأمة، وثباتاً بالموقف العملي المستمر، طوفان مليوني متجدد في مسيرة «رفضاً للمؤامرة الصهيوأمريكية وثباتاً مع غزة حتى النصر» بميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وكافة ميادين السيادة اليمنية.

#نرفض__خطة__ترامب

نبيل عبدالولي

لن نكل ولن نمل ثباتاً مع غزة حتى النصر.

Nabil Abdullah

دخول قرار حظر تصدير النفط الأمريكي حيز التنفيذ ضمن مسرحنا العسكري، ليس خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بين اليمن وأمريكا، بل هو رد فعل عادل على الحظر الأمريكي المفروض على دخول الوقود إلى اليمن.

ابوحاتم بديل العداني

في خطّة ترامب، من أين أتت الطعنة؟!

لم تأت من ترامب، فهو واضح من البداية أنه يخدم الكيان، ولم تأتِ من نتنياهو، فهو عدو واضح مجرم!

لم تأت من الإمارات والسعودية، فهما تعلنان ولاءهما للكيان وتحاربان المقاومة وتسجنان قياداتها، إنما أتت من قطر وتركيا اللتين سارعتا إلى تأييد الخطة والترحيب بـ«جهود ترامب العظيمة لوقف إطلاق النار»!

لقد كشفوا ظهر المقاومة قبل أن تصلها الخطة، وقبل أن تعلن موقفها للأسف!

حسين أبوطالب

كولومبيا وسلوفينيا موضع إشادة السيد القائد.

معظم زعماء العرب والمسلمين لم ترتق مواقفهم إلى مستوى موقف الرئيس الكولومبي، حين دعا إلى تشكيل جيش لتحرير فلسطين وقطع كل أشكال العلاقات مع العدو، وسلوفينيا التي أعلنت رسمياً حظر دخول المجرم نتنياهو إلى أراضيها.

فليدسوا رؤوسهم في التراب!

علي جاحز

كولومبيا «دولة المخدرات والعصابات والإجرام» كما يصفها الإعلام الغربي، تقف أمام القذارة الصهيونية بقوة وشرف أمام الإبادة الوحشية في غزة.

بينما «دولة الحرمين الشريفين وخادمهما» كما يقال عليها، تقف في موقف الخزي والعار والذل والإهانة!

وليد عبدالملك

كذبوا علينا على مدى عقود:

كذبة «إيران عدوة العرب»!

وبعد أن عربد الكيان الصهيوني واعتدى على العرب سورية ولبنان واليمن والعراق وإيران وغزة والضفة وقطر، ثبت أن إيران المسلمة ليست عدوة للعرب المسلمين، بل الكيان الصهيوني، وأن الوقوف مع إيران والتحالف معها فيه مصلحة للعرب والمسلمين.

جمال ريان